فاعلية مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية فى التخفيف من حدة الخلافات الزواجية

(دراسة مطبقة على جمعية منع المسكرات ومكافحة المخدرات بالشيخ موسى)

إعـــــداد

ا.م.د/ صباح حسن علي

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة الفيوم

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٣/١٣ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٥/٣/٢٠ تاريخ النشر٢٠٢٥/٤/٢٩
Doi 10.21608/jfss.2025.428972
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_428972.html

ملخص البحث:

تُعد الأسرة دعامة أساسية فى المجتمع إذا كان الفرد هو اللبنة الأولى فى بناء المجتمع فإن الأسرة هى الخلية الأولى فى كيانه فالفرد جزء من الأسرة والأسرة جزء من المجتمع ودعامة أساسية فيه وإذا صلحت صلح الفرد وإذا صلح الفرد صلحت الأسرة وصلح المجتمع.

وحتى يكون الاستقرار والنجاح ملازماً للحياة الأسرية فلابد من توزيع الأدوار بين أفرادها بحيث يعرف كل فرد دوره فى الأسرة فيقوم به ويحاسب عليه وحتى يكون هناك سعادة ورضا وتحقيق الذات واشباع لمقومات جودة الحياة لدى الفرد.

وبذلك تعتبر مشكلة الخلافات الزواجية من المشكلات التى تواجه الأسرة فالبرغم من أنها مشكلة تمتاز بطابع الخصوصية لكن تأثيرها يتعدى ليشمل المجتمع كله فقد اصبحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة فى مجتمعاتنا.

ومن هنا يتضح أهمية المشروعات التى تتبنى الاهتمام بالموضوعات الخاصة بالأسرة ولما لها من دور فى اعادة تربية هؤلاء الأبناء وتزويد معارفهم بمسئوليات الحياة الزوجية وما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات وفاعلية هذه المشروعات فى التأثير على تلك الأسر وبالتالى يزيد من استقرارها والذى ينتج عنه استقرار المجتمع لذلك تم اختيار الدراسة لمشروع من المشروعات التى تتبناها الجهة الخاصة لمجلس الأمومة والطفولة والذى اقيم تحت عنوان " اعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية " وذلك لتقييمه وكيف اثر على المستفيدين بالايجاب او السلب.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التقييمية واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى بإستخدام الحصر الشامل للأسر المستفيدة من المشروع وبالعينة للخبراء بالمشروع واستعانت الباحثة بمقياس فاعلية مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية فى التخفيف من حدة الخلافات الزواجية ودليل مقابلة مع الخبراء للكشف عن نتائج الدراسة.

وكشفت نتائج الدراسة أن القائمين على المشروع أكدوا أن المشروع نفذ طبقًا للخطة الموضوعة وأنه حقق أهدافه كاملة وأن المشروع قام من أجل التخفيف من حدة الخلافات الزواجية وأن الدورات التدريبية كانت مفيدة وقام بها متخصصون.

الكلمات المفتاحية: مشروع اعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية ، الخلافات الزواجية.

Study summary

The family is a basic pillar in society. If the individual is the first building block in building society, then the family is the first cell in its entity. The individual is part of the family, and the family is part of society and a basic pillar in it. If it is good, the individual is good, and if the individual is good, the family is good and society is good, In order for stability and success to accompany family life, roles must be distributed among its members so that each individual knows his role in the family, performs it, and is held accountable for it, and so that there is happiness, satisfaction, self-realization, and fulfillment of the components of quality of life for the individual. Thus, the problem of marital disputes is considered one of the problems facing the family. Although it is a problem characterized by a private nature, its impact extends to include the entire society. This phenomenon has become a clear problem in our societies, Hence, the importance of projects that embrace interest in family-related issues becomes clear, as they play a role in re-educating these children and providing them with knowledge of the responsibilities of married life, their rights and duties, and the effectiveness of these projects in influencing these families, thus, it increases its stability, which results in the stability of society. Therefore, the study was chosen for a project from the projects adopted by the private body of the Motherhood and Childhood Council, which was held under the title "Re-establishing the family and modifying parenting methods," in order to evaluate it and how it affected the beneficiaries, positively or negatively. This study is considered an evaluation study. The researcher used the social survey method using a comprehensive census of the families benefiting from the project and a sample of project experts, The researcher used a scale for the effectiveness of the family re-education project and modification of parenting methods in mitigating marital disputes and an interview guide with experts to reveal the results of the study. The study results revealed that those in charge of the project confirmed that the project was implemented according to the established plan and that it fully achieved its objectives. They also stated that the project was designed to mitigate marital disputes and that the training courses were useful and were conducted by specialists.

Keywords: Family Re-education Project and Modification of Parenting Methods, Marital Disputes

أولا: مشكلة الدراسة:

يعد استقرار أي مجتمع سبب رئيسي في تطوره حال أفراده وصلاح شأنه ورقي حضاراته ومسايرته للعالم من حوله، فأن لاستقرار المجتمع يتجه افراده نحو العمل الجاد المثمر وهذا يكن القول أن استقرار المجتمع يؤدى إلى التنمية. (العمرى، ٢٠١٢، ٢٢٥)

وتعتبر الأسرة اول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي للمجتمع واكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً فلا يوجد مجتمع يخلو بطبيعته من النظام الأسرى الذي اذا استقر ادى الى استقرار المجتمع وفقاً للقيم والمعايير القائمة به. (عزام، ٢٠١٥، ١٧)

وتعد الأسرة دعامة أساسية في المجتمع اذا كان الفرد هو اللبنة الأساسية في بناء المجتمع فإن الأسرة هى الخلية الأولى فى كيانه فالفرد جزء من الأسرة والأسرة جزء من المجتمع ودعامة اساسية فيه واذا صلحت الأسرة صلح الفرد واذا صلح الفرد صلحت الأسرة وصلح المجتمع. (الملا، ٢٠٢١، ٣٤٧)

فتتكون الحياة الأسرية من مجموعة من المقومات والوظائف والأدوار والتفاعلات ولكى تنجح الأسرة فى اداء وظائفها وفى اداء كل فرد من افرادها لدوره في حياه الأسره ولكى يتميز النجاح في تحقيق هذه الأهداف التى تقوم الأسرة على تحقيقها لأبد أن يكون هناك نوع من التكامل الأسرى بين افرادها في كل جانب من جوانب الحياه التى ترتبط بها. (عبدالحميد، ٢٠١٧، ٣٤)

وبذلك تعتبر الأسرة أحد العوامل المهمة في التماسك الاجتماعي والقوة الاجتماعية ويبدأ تكوين الأسرة بعقد الزواج الذي يترتب عليه التزام كل طرف بواجبات الحياة الزوجية وما يترتب عليها من أبوه وأمومة فالعلاقة بين أفراد الأسرة تتخذ أساليب معينة ولأهمية الأسرة جاء الإسلام بنظام شامل من الحقوق والواجبات يحفظ بنائها من التصدع ويحفظ افرادها من آثار تفككها عندما يكون خياراً لا بديل له ومن أجل تقليل احتمالات التفكك الأسرى وجه الإسلام الفرد إلى الوسائل الصحيحة فى التعرف على شريك الحياة والصفات المرغوبة فيه التي تضمن استمرارية الحياة. (جازع، ٢٠١٩، ٣٧٣)

وحتى يكون الاستقرار والنجاح ملازما للحياة الأسرية فلابد من توزيع الادوار بين أفرادها بحيث يعرف كل فرد دوره في الاسرة فيقوم به ويحاسب عليه وحتى يكون هناك سعادة ورضا وتحقيق الذات وإشباع لمقومات جودة الحياة لدى الفرد.

وهناك العديد من التغيرات المجتمعية المتلاحقة بل والمتصارعة اثرت على وحدات المجتمع ونظمه والتي من بينها الأسرة فدائماً ما تأتي تلك التغيرات بمتغيرات لها تداعياتها على الأسرة وأفرادها بل ومقومات أدائها لوظائفها الأساسية وبخاصة وظيفتها الاجتماعية. (الهادى، ٢٠٠٧)

حيث تواجه الأسرة المصرية والعربية العديد من المشكلات قد يتصف بعضها وفقاً للمرحلة التى تبدأ بالظهور بها وبعضها قد يتصف وفقاً للعوامل الغالبة عليها والبعض الآخر يصنفها وفقاً لعجز الأسرة عند القيام ببعض وظائفها ويمكن أن تصنف في المشكلات العقلية والنفسية والمشكلات الاقتصادية والمشكلات الصحية والمشكلات الاخلاقية. (محمد، ٢٠١٢، ٢٩: ٣٢)

ويعد العنف احد المشكلات والضغوط الأسرية الخطيرة التى تعانى منها الاسرة المصرية حيث اصبح العنف شائعا داخل تلك الجماعة الاجتماعية التى من المفترض أنها مبنية على الحب والمودة والتراحم والتي تعد من أهم الجماعات الاجتماعية التي تساعد على اكتساب الأفراد قيم الحق والعدل والخير والمساواة والتقدير الاجتماعى وغيرها من القيم التي تعكسها المعايير الاجتماعية والثقافية في المجمتع. (المجدوب، ابو شيبه، ٢٠٠٣، ٢)

ومن اشكال العنف الأسرى العنف بين الزوجين الذى وجب على الباحثين من مجال الأسرة الاهتمام به نظراً لأنه من أشكال العنف التي اذا لم تعالج بشكل جيد ستؤدي بلاشك لباقي اشكال العنف الأسرى الأخرى لذا حرص الأسلام على الاسرة يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ [سورة النساء: الآية ٣٥].

ذلك الخطاب موجه لكل من الزوجين والمحيطين بالأسرة بالانتباه واليقظة تخوفاً من حدوث نزاع بينهما وأن القرآن الكريم يريد ان يلفت نظرنا دائما الي الحالات النفسية التى تعترى الأسرة فإن كان أبا أو اخاً أو قريباً من الاسرة فعليه أن يكون متبعاً لأمور الأسرة. (الشعراوى، ٢٠٠١، ٢٦٩)

وهناك أيضاً مشكلة عدم التوافق الزواجى والتي يرجع اهم أسبابها الى ضعف ادراك مسئوليات الزواج وعدم الانسجام من جراء وجود اختلافات في المكانة الاجتماعية او المستوي الثقافي أو اختلاف المعايير الدينية والأخلاقية أو اختلاف القيم والعادات او النواحي الصحية وتدهورها. (العيسوى، ١٩٩٥، ١١٣)

ويعد فارق السن بين الزوجين سبباً قوياً في سوء التوافق بينهما خاصة كلما تقدم السن بالزواج وكلما كان فارق السن بين الزوجين كبيراً كان سوء التوافق أعمق. (سليم، ٢٠٠٩، ٨٥)

وهذا ما اكدت عليه دراسة **(كريمة مهدى، ٢٠١٣)** بعنوان "سوء التوافق الزواجى وعلاقتها بالإصابة ببعض الأمراض النفسية وهدفت إلي التأكد من وجود الأثر الذي يلعبه سوء التوافق الزواجي في اختلال الصحة النفسية لدى المرأة واصابتها ببعض الأمراض النفسية كما تهدف الى معرفة الفروق في (التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف الجنس – السن عند الزواج – مده الزواج – مستوى التعليم – المستوى الأجتماعي والاقتصادي).

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين درجات عينه الدراســـة على مقياس التوافق بأبعاده المختلفة وفقاً لمتغير الجنس لاختلاف الجنس (ذكور / انات).

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات احصائية عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي بأبعاده المختلفة للموقع الجغرافي (ريف – حضر).

٣- توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين درجات المتوافقين زواجيًا وغير المتوافقين على اســـتجاباتهم على اختبار الشخص المتعدد الأوجه MMPT .

وهدفت دراسة **(مروة عبد القادر، ٢٠١٢)** إلى التصدي لعلاج واحد من أهم المشكلات في المجتمع وهى ازدياد الخلافات الزوجية بسـبب عدم التوافق الزواجى وما تسـببه الخلافات من اثار سـلبية على الأبناء بصـفة خاصـة وعلى المجتمع بصـفة عامة وتمثلت عينه الدراسـة من المتطوعين الراغبين في الاشـتراك فى البرنامج متمثله من (٢٥) زوجة غير متوافقين زوجياً وذلك بتطبيق اسـتمارة اسـتبيان التوافق الزواجى عليهن وعلى الازواج.

وتناولت دراسة **(صالحة صالح الدين، ٢٠١٤)** عدم التوافق بين الزوجين وتأثيره على استقرار الأسرة واسـتخدمت الباحثة المنهج الوصـفى بالأضـافة لمنهج دراسـة الحالة كما اسـتخدمت الاسـتبيان والملاحظة الميدانية كأدوات لجمع البيانات وتكونت عينه الدراسـة من (١٠٠) من الاسـاتذة والعاملين بمجمع الادارات تم اختيارهم بطريقة العينة العمدية القصـــدية وتوصـــلت الباحثة الى عدة نتائج اهمها ان غالبية المبحوثين ليس لديهم ادخار لمواجهة ظروف الحياة الصـعبة وهذا يدل على أن الزوج لا يسـتطيع تلبية كل احتياجات أسـرته والذي بدوره قد يقود للحدة فى التعامل بين الزوجين والتوتر الاسرى ومشاركة الرجل المرأة في الاعمال المنزلية تلطف الجو الأســرى والتســاوى في عملية اتخاذ القرار يؤدي للتقليل من هذه النقاشـــات والتوترات من أجل الابناء.

واشـارت دراسـة **(فطيمة وتوغى، ٢٠١٣)** بعنوان " أثر سـوء التوافق الزواجى في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار MMPI " تكونت عينة الدراسة من (٥٢) زوجة يعانون من سوء التوافق الزواجي ويترددون على العيادات النفسية واستخدمت الباحثة اختبار MMPI وتوصلت الى أن سوء التوافق الزواجى يؤثر في ظهور الميل الى الاكتئاب وتوهم المرض والهستريا لدى المرأة.

ومن المشـكلات التي تؤثر على مجرى الحياة بين الزوجين وقد تصـل بأحدهما الى الاجهاد النفسـي مشـــكلة التنمر الزواجي، والتنمر الزواجى لا يختلف عن التنمر العام الإ أنه يكون في الحياه الزوجية وهو

عبارة عن شكل من اشكال الأساءة والأيذاء الموجة من قبل الزوج أو الزوجة تجاة الطرف الآخر والذي عادة ما يكون هو الحلقة الأضعف في العلاقة.

ومشكلات التنمر الزواجى اشد خطورة ونمط من العدوان الشديد ويهدف إلى إلحاق الأذى المتعمد من قبل أحد الزوجين بالآخر وكذلك يوجد فرق فى القوة بين المتنمر والضحية يسعى فيها المتنمر للسيطرة وفرض القوة ويتجلى التنمر الزواجى عن طريق عدة معاملات مثل اللوم المستمر والانتقادات الدائمة والشخصية النرجسية والمزاجية المتقلبة واختلاف المشاكل والغيرة المرضية. (عجاجة، ٢٠٢٠، ٦٥)

وهذا ما هدفت عليه دراسة (**اسماء فتحى، دعاء عبد السلام، ٢٠٢٤**) الى دراسة العلاقة بين القدرات الابداعية للزوجة فى إدارة شئون الأسرة بمحاورها (قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص- قدرات التعلم – قدرات التنسيق والتكامل- قدرات اعادة تشكيل الموارد) والتنمر الزواجى الموجه من الزوج بمحاورة (التنمر اللفظي – التنمر العاطفي – السيطرة الاجتماعية) وتكونت عينة البحث من (٢٣٥) زوجة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن ريف وحضر بمحافظات المنيا والقاهرة والجيزة تم اختيارهن بطريقة عمدية واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واظهرت النتائج أن من أهم اسباب تنمر الازواج على الزوجات من منظور الزوجة عدم رضا الزوج عن اداء الزوجة فى ادارة شئون الأسرة حيث جاء ذلك في الترتيب الاول واوصت الدراسة بضرورة أعداد الاستراتيجيات والبرامج الارشادية لتنمية القدرات الابداعية للزوجة فى ادارة شئون الاسره لتحقيق الرضا فى الحياة الاسرية للحد من ظاهرة التنمر الزواجى الموجه من الزوج.

ومن أسباب الخلافات الزواجية ايضاً الزوجه الهستريه والزوجة التى تقلد الرجال تعتبر مصدر من مصادر القلق والاضطراب في الحياه الزوجية لدرجة أن الحياه الزوجية تصبح جحيماً لا يطاق وتظهر أثار ذلك فى تبرم الزوج وهروبه من المنزل أو دخول الزوج في خلافات مع الزوجة لا نهاية لها وبذلك تتوتر العلاقة الزوجية ويسودها الخلافات الزوجية. (ابو اسعد، ٢٠١١)

وتوصلت دراسة (**عبدالرحمن بن عبدالله بدوي، ٢٠١٧**) إلى أن اهم أسباب الخلافات الزوجية (ضعف المودة والرحمة بين الزوجين، انخفاض مستوى وعى الوالدين بأهمية تربية الضمير الخلقي للأبناء، عدم معرفة أحد الزوجين بكيفية التعامل مع الطرف الأخر اثناء العلاقة الحميمة، اصابة احد الزوجين بالعقم، غياب الحوار المتبادل بين الزوجين فى حل المشكلات الأسرية، تعدد الزوجات، مشكلات العنف الأسرى، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الصحية، المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، المشكلات الدينية).

واوضحت نتائج دراسة ديو وداكين (**Dew. Jil & Dakin, J 2011**) إلى أن المشكلات المالية وسوء الإدارة المنزلية اكثر تنبؤا بحدوث الخلافات الزوجية.

وبذلك تعتبر مشكلة الخلافات الزواجية من المشكلات الكبرى التى تواجة الأسرة فالبرغم من انها مشكلة تمتاز بطابع الخصوصية لكن تأثيرها يتعدى ليشمل المجتمع كله فقد اصبحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة فى مجتمعاتنا. (الشبول، ٢٠١٠، ٤٩)

ومن هنا يتضح أهمية المشروعات التي تتبنى الاهتمام بالموضوعات الخاصة بالاسرة ولما لها من دور في إعاده تربية هؤلاء الأبناء وتزويد معارفهم بمسئوليات الحياة الزوجية وما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات وفاعلية هذه المشروعات في التأثير على تلك الأسر وبالتالى يزيد من استقرارها والذي ينتج عنه استقرار المجتمع، لذلك تم اختيار الدراسة لمشروع من المشروعات التي تتبنها الجهة الخاصة لمجلس الأمومة والطفولة والذي اقيم تحت عنوان " اعاده تنشئة الأسرة وتعديل اساليب التربية " وذلك لتقييمه وكيف أثر في المستفيدين بالايجاب او السلب.

هذا المشروع اقامته جمعية منع المسكرات ومكافحة المخدرات التابعة لجمعية تنمية المجتمع الاسلامي بالشيخ موسى بالفيوم **وقد قام هذا المشروع من اجل تحقيق العديد من الأهداف والمتمثلة فى:**

١- تنمية وعي الأسر حول سبل التنشئة الاجتماعية السليمة.

٢- تنمية وعي الاسر حول كيفية مواجهة الضغوط الحياتية.

٣- تنمية وعى الاسر بالخلافات الزواجية وكيفية مواجهتها.

وتلخصت فلسفه المشروع فى كيفية بناء الانسان والمحافظة على كيانه ودعم شخصيته وبناء قدراته اعتماداً في الاساس الأول على القيم الأخلاقيه وصقل معارفه ليكون قادراً على حل المشكلات والتكيف مع الضغوط الحياتية كما تعتمد فى الوصول لهذا الغرض في المقام الأول بالطرق غير المباشرة التى يكون لها التأثير الواضح في وصول ما نريد ايصاله و اعتماداً أيضاً بأن كل فئة من الفئات المستهدفه يكون من بينهم ما هو اقدر على توصيل الرسالة بما يماثلهم فمثلا الاطفال اقدر على توصيل الرسالة للأطفال والشباب أقدر على توصيل الرسالة للشباب كما أن الاباء اقدر على توصيل الرساله للأباء واعتماداً على التمرين والتدريب فى المواقف للوصول الى الطريقة الصحيحة التي تسلك بها من فى مثل هذه المواقف.

ولقد وجه المشروع إلي الاسر حديثة التكوين والتى اشترط فيها ما يلي:

أ- لا يمر على زواجهما اكثر من اربع سنوات.

ب- ان يكون لديهم اولاد.

وقد اهتم هذا المشروع بهذه الفئة لأنها أقل خبره من مثيلتها من الأسر سواء كان في مسئوليات الزواج أواساليب المعاملة السويه لأبنائهم كما ان هذه الفئة اصبحت تمثل اكبر معدل في نسبة الطلاق او كثرة المشكلات الناتجة عن الضغوط الحياتية التى تواجههم والتى تؤدى فى النهاية إلى تفكك هذه الأسر ولذلك تبنى مجلس الامومة والطفولة هذا المشروع وقام بتمويله وقد كانت بداية هذا المشروع في يونيو ٢٠٠٤ ولقد شاركت الجمعية العديد من الشركاء لتعاونها مثل بعض المجالس القيادية والمحلية، محكمة الاسرة، الداخلية، الأوقاف والصحة والسكان، وقد بلغت تكلفه المشروع ٧١٠٠٠ جينه مصرى وقد نفذ من خلال العديد من الأليات فقد بدأ المشروع في بدايته بعمل دورات تدريبية لعدد (١٥٠) اخصائي تم استقطابهم من المدارس منهم اخصائيين دائميين ومنهم متطوعين لتدريبهم على التعامل مع الأسر كما قام المشروع بعمل العديد من ورش العمل مع من يقدم المنشئ في الأسرة سواء كان الزوج أو الزوجة او كليهما.

مما سبق يتضح أن للخدمة الاجتماعية دوراً كبيرا في جميع المؤسسات التي تصب جل اهتمامها على الاسرة ولان الخدمة الاجتماعية في المجال الأسرى تهتم بمساعدة الاسرة على اداء دورها ووظيفتها في المجتمع كان من الاهمية ان تلقى الضوء على ظاهره الخلافات الزواجية التي اجتاحت الكثير من الأسر لتوضيح اشكالها واسبابها وكيفية تعامل الاخصائي الاجتماعى معها بسبب آثارها المدمرة على الأسرة بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة.

والاخصائي الاجتماعى كأحد المتخصصين الذين يعملون مع الحالات المتنازعه فإنه يسعى إلى تقديم يد العون والمساعدة لكل اطراف النزاع للحفاظ على كيان الأسره وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي اهتمت بالاسرة والتى تعمل على تذليل الصعوبات والمخاطر والضغوط التى تتعرض لها الأسرة ومواجهة مشكلاتها مستخدمة الاساليب العلاجية المختلفة معتمدة فى ذلك على موارد الاسرة والمجتمع وهي تعكس وضعاً مهماً في ممارسة العمل المهني المتخصص في مجال أحوال ومشكلات الأسرة وهذا ما يقره تاريخ الممارسة المهنية حيث دأبت على تقديم الخدمات المتنوعة للأسره وافرادها فضلاً عن ان المهنة سرعان ما تستجيب لكل تغيير يطرأ على الأسرة بنائياً ووظيفياً وذلك بهدف صون كرامة الاسرة والحفاظ على وحدتها والحفاظ على افرادها. (عبدالمؤمن، ٢٠١٦)

ومن خلال ما توصلت اليه الدراسات السابقة وباستعراض المشروع فإن مشكلة الدراسة تتبلور في الاجابة علي التساؤل الرئيسى:

ما فاعلية مشروع إعادة ننشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية التخفيف من حدة الخلافات الزواجية؟

ثانياً: اهمية الدراسة:

وتتحدد اهمية الدراسة فيما يلي:

أ- الأهمية العلمية للدراسة:

١- سوف تسهم هذه الدراسة في تكوين تصور واضح لدور مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل اساليب التربية فى التخفيف من حدة الخلافات الزواجية.

٢- محاولة اثراء البناء المعرفي النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية من مجال مؤسسات الرعاية الأسرية.

٣- الاهتمام العالمي والمحلى بالأسرة وتهديد الخلافات الزواجية لاستقرار الأسرة والمجتمع.

ب - الأهمية العملية للدراسة:

ا - نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به مشروع اعادة تنشئه الأسرة وتعديل أساليب التربية من التخفيف من حده الخلافات الزواجية لذلك جاءت هذه الدراسة لتقييم تلك الدور.

ب - تنبثق اهمية الدراسة الحالية من ضرورة التوصل إلى فهم اعمق للدور الذي يقوم به مشروع اعاده تنشئه الأسرة وتعديل اساليب التربية في التخفيف من حده الخلافات الزواجية واساليب تفعيل هذا الدور.

ج - التوصل إلى مقترحات لتطوير وتحسين خدمات مشروع اعادة تنشئة الأسرة وتعديل اساليب التربيه بما يعود بالنفع على الأسر المستفيدة منه.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

انطلاقاً من الدراسات السابقة التي تعتمد عليها الدراسة الراهنة وفي ضوء التحديد السابق لمشكلة الدراسة فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق هدف رئيس فى:

" قياس فاعليه مشروع اعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية من التخفيف من حده الخلافات الزواجية "

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

١- قياس فاعلية مشروع اعادة تنشئة الأسرة وتعديل اساليب التربية في تنمية وعي الاسرة بأساليب تربية وتنشئة الابناء.

٢- قياس فاعلية مشروع اعادة تنشئة الأسرة وتعديل اساليب التربية في تنمية وعي الأسرة بالعلاقة بين الزوجين.

٣ - قياس فاعلية مشروع اعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية في تنمية وعي الأسرة بالمشكلات الاجتماعية وكيفية مواجهتها.

٤ - تحديد المعوقات التى تحول دون قيام مشروع إعادة تنشئة الاسرة وتعديل اساليب التربية بالتخفيف من حدة الخلافات الزواجية.

٥- التوصل لمقترحات لتفعيل دور مشروع اعاده تنشئة الأسرة وتعديل اساليب التربية فى تحقيقه لأهدافه.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للأجابة على تساؤل رئيس مؤداه:

ما مدى فاعلية مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل اساليب التربية فى التخفيف من حدة الخلافات الزواجية؟

ويمكن الأجابة على هذا التساؤل الرئيس من خلال الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١ – ما مدى فاعلية مشروع اعاده تنشئة الأسرة وتعديل اساليب التربية فى تنمية وعى الأسرة بأساليب تربية وتنشئة الابناء؟

٢– ما مدى فاعلية مشروع اعادة تنشئة الاسرة وتعديل اساليب التربية في تنمية وعي الأسرة بالعلاقة بين الزوجين؟

٣– ما مدى فاعلية مشروع اعاده تنشئة الأسره وتعديل اساليب التربية فى تنمية وعي الاسرة بالمشكلات الاجتماعية وكيفيه مواجهتها؟

٤ – ما المعوقات التى تواجه مشروع اعاده تنشئة الاسرة وتعديل اساليب التربية في التخفيف من حدة الخلافات الزواجية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١– مفهوم الفاعلية : Effectiveness

هناك العديد من التعريفات التي تصف الفاعلية ومنها ما يلى:

الفاعلية في اللغة تعني مقدرة الشئ على التأثير(المعجم الوجيز، ٢٠٠٨، ٤٧٧)، وتشير الفاعلية بأنها مدى قدرة المؤسسة علي إشباع حاجات المواطنين او مواجهة مشكلاتهم. (وكيبديا، ٢٠٠٩)

كما انها الاطار الذي تتحقق من خلاله الأهداف المحددة مسبقاً وذلك لجهود مهنية مبذولة كما تهدف إلى قياس اثر البرامج أو المشروع بالمقابلة مع الأهداف التي تم تحديدها لانجازها كما توضح جميع القرارات ووضع وتطوير البرامج. (David, 1996)

كما تعني درجة استجابة مخرجات النسق المنظمة في هذ الحالة لمطالب واحتياجات المجتمع وعملاء المنظمة. (محمود، ٢٠٠٤، ١٧٥)

وتعد الفاعلية مفهوم رئيسى ضمن ادبيات التقييم ويمكن تعريفه بأنه مدى ما يتحقق من مخرجات او نتائج او تغييرات مرغوب بها ومخطط بها وبنفقة معقولة وتحقق في النهاية التغيير المستهدف. (قنديل، ٢٢٢)

ويمكن للباحثة ان تعرف الفاعلية بأنها ترتبط بخدمات مشروع اعاده تنشئة الاسرة وتعديل اساليب التربية ذاته ومدى قدرة هذه الخدمات على اشباع حاجات الأسر ومواجهة مشكلاتهم وان هناك ارتباط بين مفهوم الفاعلية والخدمات التي تقدم من خلال المشروع وذلك من خلال تحديد مدى نجاح أو فشل المؤسسة

فى تحقيق اهدافها بالاضافة إلى القدرة على استغلال الموارد المتاحة والمحددة اقصى استغلال ممكن لتحقيق أكبر استفادة ممكنة للأسر.

٢- مفهوم الخلافات الزواجية:

يشـير المفهوم اللغوى للنزاع الى: نزاع نزعة (تنازع) القوم واختلفوا، ويقال: تنازعوا في الشـئ: جاذبوه، والمنزعة: الخصومة. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ٩١٤)

ويعرف معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية النزاع بأنه تضارب الأهداف مما يؤدى الى الخلاف أو التصارع بين قوتين او جماعتين. (درويش، ١٩٩٨، ٣٣)

وتعرف الخلافات الزواجية فى العلوم الاجتماعية بأنها اتجاه التفاعل بين الوحدات التي تتكون منها الأسر ضد المستويات الاجتماعية المقبولة بحيث يحول ذلك بين الأسرة وبين تحقيق وظائفها التي لابد منها لتوفير الاستقرار والتكامل بين افرادها. (بدوى، ٢٠١٧، ١٥٣)

وتعرف الخلافات الزواجية فى علم النفس بأنها حاله من التوتر او الأضـــطراب بين الزوجين تحول بينهما وبين القيام بإدوارهما الزوجية بل وتشـكل تهديداً رئيسـاً لاسـتدامة السـلام والاسـتقرار في مجتمعاتنا الصغيرة والكبيرة على حد سواء.(Tolorunleke, 2014, 21: 22)

كما أن الخلافات الزواجية تعنى تباين فى افكار واتجاهات الزوجين حول أمر من الأمور ينتج عنه استجابات غير مرغوب فيها تُظهر الخلاف وتوضحه ثم تحوله إلى نفور وشقاق وزيادة في الاستجابات غير المرغوب فيها. (عبدالستار، ٢٠١٧، ١٣٧)

ويقصد بالخلافات الزواجية في الخدمة الاجتماعية بأنها:

أن تسـود العلاقات السـيئة جو الأسـرة بسـبب نقص التكامل العاطفى فيضـيق كلاً من الزوجين بود الآخر كما تعنى الفشل في التواصل الجيد بين الزوجين. (جوهر، ١٩٩٩، ١٤٢)

كما تشـير الخلافات الزواجية الى المشـكلات التي تقع في العلاقات بين الزوجين في صـورة خلافات في وجهة النظر والاتجاهات واتخاذ القرار وقد تكون بسبب عدم خبرة الزوجين او عدم اتفاقهما زواجياً ويصل الزوجان الى مرحلة الصـراع عندما يزداد التوتر بصـوره كبيرة فلا يمكن معهما تحقيق الاتفاق والتكيف وتبادل وجهات النظر واذا زادت الصـــراعات مع عدم وجود نقاط اتفاق وتنازلات بين الزوجين فيمكن ان تؤدى الى عدم اسـتقرار الحياة الزوجية والطلاق كما يحدث الخلاف غالباً عندما لا يتناسـب العائد من الزواج (السـعادة والرضا) مع التكلفة والجهد الذي يبذله الفرد. (Durkine, 1995, 155)

وتعرف الخلافات الزواجية فى الدراسة الحالية اجرائياً بأنها:

أ- اضطراب في العلاقة بين الزوجين.

ب-يؤدى هذا الاضطراب الى سوء الاتصال بينهم.

ج- يترتب على سوء الاتصال مشكلات متعلقة بـــ (ضعف العلاقة بين الزوجين - مشكلات خاصة بتنشئة وتربية الابناء - مشكلات اجتماعية).

د- يؤدى هذا فى النهاية إلى الطلاق الصريح او الضمني (النفسي).

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

سوف تعتمد هذه النظرية على:

١- نظرية الكفاءة والفاعلية:

ترتبط الكفاءة بالأجهزة التي يتم التخطيط لإحداث التغيير من خلالها بينما ترتبط الفاعلية بالخدمات التي تتاح للناس بقصد اشباع حاجاتهم ومواجهة وحل مشكلاتهم. (مختار، ١٩٩٥، ٢٥٢)

وفيما يلي بعض الأراء التى تناولت مفهوم الفاعلية:

الفاعلية فى اللغة تعنى مقدرة الشئ على التأثير (المعجم الوجيز، ٢٠٠٨).

وعرفها معجم العلوم الاجتماعية بأنها الأطار الذي تتحقق من خلاله الأهداف المحددة مسبقاً وذلك لجهود مهنية مبذوله كما تهدف إلى قياس اثر البرامج او المشـــروع بالمقابلة مع الاهداف التي تم تحديدها لانجازها للمساهمة كما توضح جميع القرارات ووضع وتطور البرامج. (David, 1996, 111)

وتشـير الفاعلية بأنها مدى قدرة المؤسـسـة على اشـباع حاجات المواطنين او مواجهة مشـكلاتهم. (وكيبديا، ٢٠٠٩)

كما تعرف بأنها عملية التعرف على نتائج الانجاز والقرارات التي اتخذت ونفذت مقارنة بالمســتويات الواجب تحقيقها. (Rechard, 2001)

كما يشير مفهوم الفاعلية إلي نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف المحددة سلفاً وتؤكد الفاعلية علي مخرجلات (البرنامج أو النتائج الحالية لجهود البرنامج وما إذا كانت هذه المخرجات هي كما كانت متوقعة اي مساوية للأهداف أم لا) (Jams, 1984, 3)

متغيرات قياس الفاعلية:

ويمكن ذكر أهم هذه المتغيرات فيما يلي: (السيد، ٢٠٠٩، ٥٦: ٥٧)

- مدى قدرة الخدمة على احداث تغيير في انماط سلوك المستفيدين من الخدمة.
- مدى قدرة الخدمة على تنمية واثراء معارف المستفيدين من الخدمة.

- مدى قدرة الخدمة على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين من الخدمة.
- مدى قدرة الخدمة على احداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب والمعوقة والتي تحول دون تحقيق الاهداف المرجوة.
- مدى قدرة الخدمة على احداث تعديل أو تغيير فى المكانة الاجتماعية للمستفيدين من المعرفة.
- مدى قدرة الخدمة من الناحية الفنية على اشباع حاجه من الحاجات الأساسية للناس.
- مدى قدرة الخدمة من الناحية الفنية على مواجهه وحل مشكله معينه يواجهها المجمتع .
- مدى سهوله و بساطه اجراءات حصول افراد المجتمع على الخدمة.
- الحصول الفورى على الخدمة في اقل وقت ممكن.
- مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين منها من حيث الكم والكيف والنوع.
- مدى اتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقين لها ووضع ضوابط ومحددات تكفل تحقيق ذلك.
- مدي مراعاة الخدمة للأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديم الخدمة لمستحقيقها.
- مدي قدرة الخدمة علي اكساب المستفيدين خبرات علمية واتقان مهارات فنية جديدة.

وقد اعتمدت الباحثة في اجراء دراستها علي:

- مدى قدرة الخدمة على احداث تغيير فى انماط المستفيدين من الخدمة.
- مدى قدرة الخدمة على تنميه واثراء معارف المستفيدين من الخدمة.
- مدى قدرة الخدمة على احداث تعديل فى الظروف البيئية غير المرغوبة والمعوقة التي تحول دون تحقيق الاهداف المرجوة.
- مدي قدرة الخدمة على اكساب المستفيدين خبرات علمية واتقان مهارات فنية جديدة.

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

١ – نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة وفقاً للهدف الذي تسعى اليه وتهدف الدراسة الحاليه الى قياس فاعلية مشروع اعاده تنشئه الاسرة وتعديل اساليب التربية في التخفيف من حدة الخلافات الزواجية بالتالى ينتمى نوع الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية

٢- المنهج المستخدم:

يرتبط المنهج الملائم للبحث ارتباطاً وثيقاً بكل من موضـــوع البحث من جهة واهدافه من جهة أخرى. وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي باستخدام الحصر الشامل للأسر المستفيدة من المشروع وبالعينة للخبراء بالمشروع

أدوات الدراسة:

اتساقاً مع متطلبات الدراسة فقد اعتمدت الباحثة علي اداتين اساستين لجمع البيانات بحيث تتفق هذه الاداة مع طبيعة ونوع الاستراتيجية في الدراسة وطبقاً لنوع الدراسة وطبيعة المنهج المستخدم.

سوف تقوم الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

أ- مقياس فاعلية مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية في التخفيف من حدة الخلافات الزواجية.

ب- دليل مقابلة مع الخبراء بالمشروع.

وفيما يلي نقدم عرضاً مختصراً لكيفية إعداد واستخدام أدوات الدراسة:

أ- **اســتمارة قياس للأســر المســتفيدة من المشــروع** وذلك لتحديد فاعلية المشــروع في التخفيف من حدة الخلافات الزواجية.

خطوات اعداد وتصميم اداه المقياس:

الخطوة الأولى: تحديد موضوع القياس:

والذي ارتبط بصورة علمية بموضوع الدراسة واهدافها ومن ثم تحدد صياغتها تحت عنوان فاعلية مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل اساليب التربية في التخفيف من حدة الخلافات الزواجية.

الخطوة الثانية: مرحلة جمع العبارات وصياغتها صياغة علمية صحيحة فى اطار موضوع الدراسة **واعتمدت الباحثة في جمع عبارات المقياس على عدة مصادر وهي:**

أ- الأطار النظري للدراسة والتراث النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والمجال الأسرى بصفة خاصة والمعطيات والدراسات والبحوث العلمية الأخرى التي تتصل بموضوع الدراسة.

ب- الرجوع الى الدراسات السابقة والمقاييس من الأدوات الأخرى المرتبطة بموضوع الدراسة وذلك لجمع عبارات المقياس وتحديد ابعاده **والتى تتمثل في:**

- استمارة استبيان عن المشكلات التانجة عن عدم التوافق الزواجي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها . (عبدالوهاب، ٢٠١٩)

- مقياس عن دور مشروع اعاده تنشئة الاسرة وتعديل اساليب التربية في تنمية وعى الأسر حديثة التكوين. (السيد، ٢٠١٩)

- مقياس الخلافات الزواجية. (علوانى، ٢٠٢٤)

وتتضمن اداة المقياس ما يلي:

١- **البيانات الأولية.**

٢- **بيانات متعلقة بالبعد الاول:** لقياس عائد المشروع في تنمية وعي الاسر باساليب تربية وتنشئة الأبناء ويتضمن (٢٠) عباره.

٣- **بيانات متعلقة بالبعد الثاني:** لقياس عائد المشروع في تنمية وعي الأسر بالعلاقه بين الزوجين ويتضمن (٢٠) عبارة.

٤- **بيانات متعلقة بالبعد الثالث:** لقياس عائد المشروع فى تنمية وعي الاسر بالمشكلات الاجتماعية وكيفية ومواجهتها ويتضمن (٢٠) عبارة.

٥- **بيانات متعلقة بالمعوقات** التي تواجه المشروع في تحقيق اهدافه ويتضمن (١٠) عبارات.

وقد أعدت عبارات المقياس وقد تم انتقاء هذه العبارات وتوزيعها على ابعاد المقياس فى ضوء اطلاع الباحثة على المقاييس المختلفة للخلافات الزواجية كما روعى في صياغة عبارات المقياس الاتكون ايجابية لأجابه معينه أو مركبه بقدر المستطاع وهكذا تم اعداد المقياس في صورته الأوليه تمهيداً لخضوعه لإجراءات الصدق والثبات.

٢- دليل المقابلة: للخبراء بالمشروع

الخطوه الرابعة: صدق المقياس:

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة محكمين من ذوى الخبرة المرتبطة بموضوع المقياس من السادة اعضاء هيئة التدريس ما بين (استاذ - استاذ مساعد) من تخصصات الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم وذلك لمساعدة الباحثة في تحكيم المقياس **وتحديد مايلي:**

أ- مدى ارتباط العبارة بمضمون كل بعد.

ب- مدى وضوح وسلامة الصياغة.

ج- اقتراح او اضافه عبارات اخرى.

ثم قامت الباحثة بتطبيق معادلة نسبة الاتفاق حول عبارات المقياس وحساب نسبة الاتفاق على هذه العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠٪) ولقد اخذت بتوجيهات السادة المحكمين وقد أسفرت هذه الخطوة عن صياغة بعض عبارات المقياس التى كان يوجد اتفاق حول ضرورة تعديلها مرة أخرى وأضافة عبارات أخرى.

وفى ضوء ذلك تم اعداد مقياس الدراسة في صورته النهائية.

الخطوة الخامسة: اختبار ثبات المقياس:

قد تم اختبار ثبات المقياس بإســـتخدام معامل قياس التجانس الداخلى للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات اداه الدراسة وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين العبارات في اداه الدراسة ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ الفا) حيث بلغ معامل الثبات الكلى (الفا) لأبعاد الاداه (٠.٧٧) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (١)

يوضح قيمة نتائج اختبار الصدق الذاتي للأداة

الابعاد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
البعد الاول: خاص بأساليب تربية وتنشئة الأبناء	٢٠	٠,٥٥	صادق	٠,٧٤	ثابت
البعد الثانى : خاص بالعلاقة بين الزوجين	٢٠	٠,٧٢	صادق	٠,٧٦	ثابت
البعد الثالث: خاص بالمشكلات الاجتماعية	٢٠	٠,٨٣	صادق	٠,٧٧	ثابت
البعد الرابع: خاص بالمعوقات التى تواجه المشروع	١٠	٠,٦٨	صادق	٠,٧٦	ثابت
الاجمالي	٧٠			٠,٧٧	ثابت

أظهرت بيانات الجدول رقم (١) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للاداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداه السابق الإشارة إليها، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (٠.٥٥ و ٠.٨٣) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائى للاداة ككل .

٤- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكانى:

تم تطبيق الدراسة على جمعية منع المسكرات ومكافحة المخدرات التابعة لجمعية تنمية المجتمع الإسلامى بحى الشيخ موسى والمشهرة برقم (٣٣١) لسنة (١٩٨٣).

مبررات اختيار المجال المكانى:

- تبنى الجمعية لمشروعات هادفة سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى المجتمع ككل.
- مساعدتهم للأسر لزيادة وعيهم بمتطلبات الحياة الزوجية ومسئولياتها.
- استعداد المسئولين بالمشروع للتعاون مع الباحثة.
- تقدم الجمعية خدمات متنوعة.

(ب) المجال البشرى:

١- يتكون المجال البشرى فى هذه الدراسة من الأسر المستفيدة من مشروع " اعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية " وعددهم (٨٣) مفردة من ممثلين الأسر وهو ما يمثل مجتمع البحث بأسره.

٢- الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء وعددهم (٢٠) اخصائياً اجتماعياً وخبيراً.

(ج) المجال الزمنى:

هو الفترة التى استغرقتها الباحثة فى اجراء الدراسة نظريًا وميدانيًا واستغرقت الدراسة ٤ أشهر بدات من ٢٠٢٤/١٠/٦م إلى ٢٠٢٥/١/٢٨م.

أولا: خصائص عينة البحث:

١- البيانات الأولية الخاصة بالأسر المستفيدة من المشروع:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للنوع (ن= ٨٣)

النـــوع	ك	%
ذكر	٤٠	٤٨,٢
أنثى	٤٣	٥١,٨
الإجمالي	٨٣	١٠٠

باستقراء الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة الاناث والتى بلغت (٥١.٨٪) اما بالنسبة لفئة الذكور فبلغت (٤٨.٢٪) وذلك يرجع إلى طبيعة المرأة التى لديها خبرة قليلة عن أساليب تربية وتنشئة الأطفال فلجأوا إلى هذا المشروع لكى يساعدهم على حل مشكلاتهم.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للسن

(ن= ٨٣)

السـن	ك	%
أقل من ٢٠ سنه	٣٦	٤٣,٤
من ٢٠ إلي أقل من ٣٠ سنه	٢٩	٣٤,٩
من ٣٠ إلي أقل من ٤٠ سنه	١٢	١٤,٥
٤٠ سنة فأكثر	٦	٧,٢
الإجمالي	٨٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٣) وصف مجتمع الدراسة من حيث متغير السن حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (أقل من ٢٠ سنة) والتي بلغت (٤٣.٤٪)، يلى ذلك الفئة العمرية من (٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) وذلك بنسبة (٣٤.٩٪) يلى ذلك الفئة العمرية من (٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) وذلك بنسبة (١٤.٥٪) واخيرًا الفئة العمرية من (٤٠ سنة فأكثر) وذلك بنسبة (٧.٢٪) مما يشير إلى أن هناك تجانس بين المفردات من حيث السن.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للمؤهل الدراسى

(ن= ٨٣)

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	مؤهل متوسط	٤٢	٥٠,٦
٢	مؤهل فوق متوسط	٢١	٢٥,٣
٣	مؤهل عالى	٢٠	٢٤,١
	الاجمالي	٨٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٥٠.٦٪) من المبحوثين حاصلين على مؤهل متوسط يليها نسبة (٢٥.٣٪) حاصلين على مؤهل فوق متوسط، وأخيراً نسبة (٢٤.١٪) مؤهل عالى وهذا يوضح أن المشروع طبق فى منطقة سكنية شعبية يحصلون معظم سكانها على مؤهل متوسط نظراً للظروف المعيشية المنخفضة فى هذه المنطقة.

جدول رقم (٥)

يوضح عدد سنوات الزواج للمبحوثين

(ن= ٨٣)

م	عدد سنوات الزواج	ك	%
١	من ١ إلى أقل من ٢ سنة	٥٠	٦٠,٢
٢	من ٢ إلى أقل من ٣ سنوات	٢١	٢٥,٣
٣	من ٣ إلى أقل من ٤ سنوات	١٢	١٤,٥
	الاجمالي	٨٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٥) عدد سنوات الزواج بالنسبة للمبحوثين حيث تبين أن أعلى نسبة (٦٠.٢٪) للمتزوجين من (١ إلى أقل من ٢ سنة) يليها نسبة (٢٥.٣٪) للمتزوجين من (٢ إلى أقل من ٣ سنوات) وأخيراً نسبة (١٤.٥٪) للمتزوجين من (٣ إلى أقل من ٤ سنوات).

وهذا يوضح عدم توافر الخبرة لدى هؤلاء الفئة كما قد يعود إلى كثرة الخلافات التى تواجه المتزوجين خلال السنة الأولى وذلك يرجع إلى عدم تكيف كل شخصية مع الأخرى مما يؤدى إلى العديد من المشكلات.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد الأبناء

(ن= ٨٣)

م	عدد الأبناء	ك	%
١	لا يوجد أبناء	٦	٧,٢
٢	أقل من ٣ أبناء	٣٦	٤٣,٤
٣	من ٣ إلى أقل من ٥ أبناء	٢٩	٣٤,٩
٤	٥ أبناء فأكثر	١٢	١٤,٥
	الاجمالي	٨٣	١٠٠

باستقراء الجدول السابق رقم (٦) والذى يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد الأبناء حيث يتبين أن أعلى نسبة (٤٣.٤٪) لمن لديهم من (أقل من ٣ أبناء) يليها نسبة (٣٤.٩٪) لمن لديهم من (٣ إلى أقل من ٥ أبناء) يليها نسبة (١٤.٥٪) لمن لديهم (٥ أبناء فأكثر) وأخيراً نسبة (٧.٢٪) لمن ليس لديهم أبناء.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (صالح الداهرى، ٢٠٠٨) التى توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين التوافق الزواجى وعدد الأطفال كما تبين أن عدد السنوات القليل يلعب دوراً مهماً فى التوافق الزواجى.

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع الاقامة

(ن= ٨٣)

م	نوع الاقامة	ك	%
١	فى مسكن منفرد	٣٠	٣٦
٢	مع أهل الزوج	٢٤	٢٨,٩
٣	الزوج والزوجة مع الأبناء فى غرفة مستقلة	٢٢	٢٦,٥
٤	الزوج والزوجة مع الأبناء فى غرفة بمسكن مشترك مع اخرين	٧	٨,٤
	الاجمالي	٨٣	١٠٠

باستقراء الجدول السابق رقم (٧) والذى يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع الاقامة حيث يتضح أن أعلى نسبة (٣٦.٢٪) لمن يقيمون فى منزل منفرد يليها نسبة (٢٨.٩٪) لمن يقيمون مع أهل الزوج يليها نسبة (٢٦.٥٪) لمن يقيمون فى غرفة مستقلة وأخيراً نسبة (٨.٤٪) لمن يقيمون مع الأبناء فى غرفة بمسكن مشترك مع اخرين.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لبداية ظهور الخلافات الزواجية(ن= ٨٣)

م	الاستجابة	ك	%
١	بعد مرور أقل من سنة على الزواج	١٢	١٤,٥
٢	بعد مرور سنتين على الزواج	٥٩	٧١,١
٣	بعد مرور ثلاث سنوات على الزواج	٣	٣,٦
٤	بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات	٩	١٠,٨
	الاجمالي	٨٣	١٠٠

بأستقراء الجدول السابق رقم (٨) والذى يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لبداية ظهور الخلافات الزواجية تبين أن أعلى نسبة (٧١.١٪) ظهرت أول مشكلة بينهم بعد مرور سنتين على الزواج يليها نسبة (١٤.٥٪) ظهرت أول مشكلة بعد مرور أقل من سنة على الزواج يليها نسبة (١٠.٨٪) ظهرت اول مشكلة بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات وأخيراً نسبة (٣.٦٪) ظهرت أول مشكلة بعد مرور ثلاث سنوات على الزواج.

(ب) فيما يتعلق بالاجابة على تساؤلات الدراسة:

البعد الأول: فاعلية مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية فى تنمية معارف الأسرة بتربية وتنشئة الأبناء

جدول رقم (٩) يوضح فاعلية المشروع فى تنمية وعى الأسرة بأساليب تربية وتنشئة الأبناء(ن= ٨٣)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تعلمت كيفية التعامل مع الأبناء	٣٦	٤٣,٤	٤٧	٥٦,٦	٠	٠	٢٠٢	٦٧,٣	٨١,١	١
٢	تعلمت كيفية رعاية أطفالنا	٣٣	٣٩,٨	٤٩	٥٩	١	١,٢	١٩٨	٦٦,٠	٧٩,٥	٣
٣	تبادل الحوار مع الأبناء فى بعض الأوقات غير مجدى	١٧	٢٠,٥	٣٠	٣٦,١	٣٦	٤٣,٤	١٤٧	٤٩,٠	٥٩,٠	٢٠
٤	اعاقب ابنى عند أول خطأ بالضرب	٢٨	٣٣,٧	٥٣	٦٣,٩	٢	٢,٤	١٩٢	٦٤,٠	٧٧,١	٧
٥	من الأفضل أن يكون لدى طريقة واحدة لتربية أبنائى	٢٤	٢٨,٩	٥٧	٦٨,٧	٢	٢,٤	١٨٨	٦٢,٧	٧٥,٥	١٠
٦	تعلمت المساواة فى تربية أبنائى	٢٨	٣٣,٧	٣٩	٤٧	١٦	١٩,٣	١٧٨	٥٩,٣	٧١,٥	١٥
٧	تعلمت عدم السخرية من بكاء أبنى أو مخاوفه	٣٣	٣٩,٨	٤٠	٤٨,٢	١٠	١٢	١٨٩	٦٣,٠	٧٥,٩	٩
٨	من الأفضل ترك أبنى يحدد هدفه فى الحياة بمفرده	٣٢	٣٨,٦	٤٥	٥٤,٢	٦	٧,٢	١٩٢	٦٤,٠	٧٧,١	٧م
٩	أرغب أن يختار أبنى أصدقاؤه بمفرده	٢٢	٢٦,٥	٥٥	٦٦,٣	٦	٧,٢	١٨٢	٦٠,٧	٧٣,١	١٣
١٠	عرفت أهمية مشاركة أبنائى اللعب	٢١	٢٥,٣	٦٠	٧٢,٣	٢	٢,٤	١٨٥	٦١,٧	٧٤,٣	١٢
١١	تعلمت أن أخذ بآراء أبنائى فى حل بعض المشكلات	١٩	٢٢,٩	٦١	٧٣,٥	٣	٣,٦	١٨٢	٦٠,٧	٧٣,١	١٣م
١٢	يتشاجر أبنى مع زملائه إذا لزم الأمر	٣١	٣٧,٣	٥١	٦١,٤	١	١,٢	١٩٦	٦٥,٣	٧٨,٧	٤
١٣	أكتسبت الاهتمام بمناقشة مشكلات الأسرة	٣٥	٤٢,٢	٤٨	٥٧,٨	٠	٠	٢٠١	٦٧,٠	٨٠,٧	٢
١٤	عرفت أهمية التعليم واثره على تنمية الشخصية وتكوينها	٢٥	٣٠,١	٥٥	٦٦,٣	٣	٣,٦	١٨٨	٦٢,٧	٧٥,٥	١٠م
١٥	تعلمت كيفية متابعة الأبناء دراسياً	٣٠	٣٦,١	٥٣	٦٣,٩	٠	٠	١٩٦	٦٥,٣	٧٨,٧	٤م
١٦	عرفت كيفية الاحتفال بأعياد ميلاد الأبناء	١٥	١٨,١	٤٤	٥٣	٢٤	٢٨,٩	١٥٧	٥٢,٣	٦٣,١	١٩
١٧	تعلمت طرق حديثة تفيدنى فى تنشئة الأبناء بطريقة سليمة	١٦	١٩,٣	٦٣	٧٥,٩	٤	٤,٨	١٧٨	٥٩,٣	٧١,٥	١٥م
١٨	تعلمت عدم ذكر عيوب أبنى أمام زملائه أو اقاربه	٣١	٣٧,٣	٥٠	٦٠,٢	٢	٢,٤	١٩٥	٦٥,٠	٧٨,٣	٦
١٩	عرفت الا اعاقب أولادى وقت انفعالى	١٨	٢١,٧	٥٢	٦٢,٧	١٣	١٥,٧	١٧١	٥٧,٠	٦٨,٧	١٨
٢٠	ليس من الأهمية أن يكون أبنى إنسان اجتماعى	١٨	٢١,٧	٥٩	٧١,١	٦	٧,٢	١٧٨	٥٩,٣	٧١,٥	١٥م
	المجموع	٥١٢		١٠١١		١٣٧		٣٦٩٥			
	المتوسط	٢٥,٦		٥٠,٥٥		٦,٨٥					
	النسبة	٣٠,٨		٦٠,٩		٨,٣					
	المتوسط المرجح	١٨٤,٨									
	القوة النسبية لليعد	٧٤,٢									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) إلى أن استجابات افراد عينة الدراسة من الأسر المستفيدة من المشروع على عبارات البعد الأول (أساليب تربية وتنشئة الأبناء) حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٨٤.٨) والقوه النسبيه للبعد (٧٤.٢٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٣٠.٨٪) فى حين أن من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٦٠.٩٪) الى نسبة (٨.٣٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **تعلمت كيفية التعامل مع الأبناء** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٦٧.٣) وقوة نسبية (٨١.١٪)، وهذا يعد منطقيًا من وجهة نظر الباحثة لان القسوة فى المعاملة لها تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على التوافق الانفعالى للأطفال حيث يعرضهم للاكتئاب.

٢- جاءت العبارة رقم (١٣) والتى مفادها " **اكتسبت الاهتمام بمناقشة مشكلات الأسرة** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٦٧.٠) وقوة نسبية (٨٠.٧٪). وذلك لما له من تأثير على شخصية الأبناء حيث يبنى فى شخصيتهم الثقة فى النفس واكسابهم عن طريق هذه المناقشة الكثير من المعارف والتجارب التى مر بها الأباء خلال حياتهم.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **تعلمت كيفية رعاية أطفالنا** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٦٦.٠) وقوة نسبية (٧٩.٥٪)، وهذا يدل على حاجة هؤلاء الأبناء إلى الشعور بالقيمة والأهمية من جانب المحيطين بهم وحاجتهم إلى التقدير والاحترام.

٤- جاءت العبارتين رقمى (١٢ ، ١٥) والتين مفادهما " **يتشاجر أبنى مع زملائه إذا لزم الأمر** "، " **تعلمت كيفية متابعة الأبناء دراسياً** " بنسب متساوية في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٦٥.٣) وقوة نسبية (٧٨.٧٪)، وهذا يعوقهم عن الاندماج فى المجتمع مما يخلق لهم صعبات كثيرة تدفعهم إلى الهروب والعزلة.

٥- جاءت العبارة رقم (١٨) والتى مفادها " **تعلمت عدم ذكر عيوب أبنى أمام زملائه أو اقاربه** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٥.٠) وقوة نسبية (٧٨.٣٪)، وهذا يكون له اثر نفسى سئ على هؤلاء الأبناء كما أنه يكسبهم العدوانية والبغض والكره لأخواتهم.

٦- جاءت العبارتين رقمى (٤ ، ٨) والتين مفادهما " **اعاقب ابنى عند أول خطأ بالضرب** "، " **من الأفضل ترك أبنى يحدد هدفه فى الحياة بمفرده** " بنسب متساوية في الترتيب السابع بوزن مرجح (٦٤.٠) وقوة نسبية (٧٧.١٪)، وذلك يدل على تغيير هذا الاتجاه السلبى الذى يلجأ إليه معظم الآباء دون أن يدركوا

عواقب هذا الأمر وتأثيره على الأبناء حيث يجعل الطفل عدوانياً أو يميل إلى العند والتصميم على رأيه حتى ولو ادرك أنه خطأ كما يجعله انطوائياً لا يميل إلى الظهور امام الاخرين وذلك حتى لا يتعرض للحرج امامهم.

٧- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **تعلمت عدم السخرية من بكاء أبنى أو مخاوفه** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٦٣.٠) وقوة نسبية (٧٥.٩٪)، وهذا يدل على اساليب المعاملة الوالدية الغير سوية للأبناء.

٨- جاءت العبارتين رقمى (٥ ، ١٤) والتين مفادهما " **من الأفضل أن يكون لدى طريقة واحدة لتربية أبنائى** "، " **عرفت أهمية التعليم واثره على تنمية الشخصية وتكوينها** " بنسب متساوية في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٦٢.٧) وقوة نسبية (٧٥.٥٪)، الأمر الذى يوضح أهمية التعليم واثره على تنمية الشخصية وتكوينها والواقع أن استجابة المبحوثين من الاسر قد أكدوا على هذه العبارة حيث أنه بالرجوع إلى الجدول رقم (٤) والذى يوضح الحالة التعليمية للمبحوثين من الأسر تبين أن نسبة (٥٠.٦) من الحضور للمشروع كانوا مؤهلات متوسطة وفوق المتوسط حيث أن معظمهم لم يحصل على القسط الكافى من التعليم والذى يجعله واعياً بالاساليب السليمة فى تربية الأبناء والذى يؤثر على شخصيتهم وذلك من خلال تجربة هذا على انفسهم وكان قلة وعيهم حافزاً للحضور إلى المشروع واستفادتهم منه كما ادركوا أن قلة وعيهم هذا سبب لهم الكثير من المشكلات.

٩- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **عرفت أهمية مشاركة أبنائى اللعب** " في الترتيب الثانى عشر بوزن مرجح (٦١.٧) وقوة نسبية (٧٤.٣٪)، وهذا يدل على التقدير وعلاقة اهتمام وبداية هامة للتواصل كما أنه يساعد الأبناء على قبول قواعد الأسرة مما يوطد العلاقة والمحبة بين الوالدين والأبناء.

١٠- جاءت العبارتين رقمى (٩ ، ١١) والتين مفادهما " **أرغب أن يختار أبنى أصدقاؤه بمفرده** "، " **تعلمت أن أخذ بآراء أبنائى فى حل بعض المشكلات** " بنسب متساوية في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (٦٠.٧) وقوة نسبية (٧٣.١٪)، وقد أكدت استجابات المبحوثين من الأسر على أنهم غير موافقين أن يختار أبنهم أصدقاؤه بمفرده وهو ما أكده لديهم المشروع فلابد من مشاركة الوالدين فى أصدقاء أولادهم وذلك لأنهم أكثر ادراكاً ووعياً كما أن انتشار العادات السيئة وأصدقاء السوء دوراً هاماً فى حياة كل فرد ويتأثر بهم إلى حد كبير فى معظم تصرفاته بل وتُعد جماعة الأصدقاء من ثانى الجماعات أهمية بعد الأسرة لدى الإنسان.

١١- جاءت العبارات ارقام (٦ ، ١٧ ، ٢٠) والتى مفادهم " **تعلمت المساواة فى تربية أبنائى ، تعلمت طرق حديثة تفيدنى فى تنشئة الأبناء بطريقة سليمة ، ليس من الأهمية أن يكون أبنى إنسان اجتماعى**

" وذلك بنسب متساوية في الترتيب الخامس عشر بوزن مرجح (٥٩.٣) وقوة نسبية (٧١.٥٪)، وهذا ما يؤكد أن العنف يولد العناد كما أن الضرب يؤدى بهم إلى الفشل الدراسى والرسوب فى المدارس ولكن المشروع قد اوضح لهم أن طريق الحوار والمناقشة هو أقصر الطرق لاقناع الأبناء بخطأئهم لأنهم لا يدركون كما أن أعطاء الطفل البدائل أفضل من عقابه.

١٢- جاءت العبارة رقم (١٩) والتى مفادها " **عرفت الا اعاقب أولادى وقت انفعالى** " في الترتيب الثامن عشر بوزن مرجح (٥٧.٠) وقوة نسبية (٦٨.٧٪)، وهذا قد يرجع أسبابه لتعرض كل من الأب والأم لضغوط نفسية وعدم اعطاء وقت خاص لراحة ابدانهم مما يترتب عليه أفراغ هذه الشحنة ولكن من الممكن عقاب الأطفال عقوبات اخرى غير الضرب او يتفق الآباء مع الأبناء أن هذا الشئ خاطئ ويطلب منه عدم تكراره مرة اخرى.

١٣- جاءت العبارة رقم (١٦) والتى مفادها " **عرفت كيفية الاحتفال بأعياد ميلاد الأبناء** " في الترتيب التاسع عشر بوزن مرجح (٥٢.٣) وقوة نسبية (٦٣.١٪).

١٤- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **تبادل الحوار مع الأبناء فى بعض الأوقات غير مجدى** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (٤٩.٠) وقوة نسبية (٥٩.٠٪)، وهذا يشير إلى أن تبادل الحوار مع الأبناء من شأنه أن يعزز العلاقة بين كل من الوالدين والأبناء حتى وأن كان عن غير اقتناع من الوالدين برأى الأبناء ولكن لغة الإقناع لها مردودها فى شخصية الأبناء لأنها تبعدهم عن العناد والأصرار على الرأى فدائماً يلجأ الأبناء لمشورة آبائهم لمعرفة اتخاذ قرار صحيح حتى ولو بدأ الموضوع تافهاً من وجهة نظر الاباء.

البعد الثانى: العلاقة بين الزوجين

جدول رقم (١٠)

يوضح فاعلية المشروع فى تنمية وعى الأسر بالعلاقة بين الزوجين

(ن= ٨٣)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	زادت معرفتى بحقوقى الزوجية	٦٢	٧٤,٧	٢١	٢٥,٣	٠	٠	٢٢٨	٧٦,٠	٩١,٦	١
٢	الغيرة تهدد استقرار حياتنا الزوجية	٢١	٢٥,٣	٦٢	٧٤,٧	٠	٠	١٨٧	٦٢,٣	٧٥,١	١٢
٣	اشارك زوجى تدبير ميزانية الاسرة	٩	١٠,٨	٧٤	٨٩,٢	٠	٠	١٧٥	٥٨,٣	٧٠,٣	١٧
٤	احرص على الترفية مع زوجى	١٦	١٩,٣	٦٧	٨٠,٧	٠	٠	١٨٢	٦٠,٧	٧٣,١	١٤
٥	اصبحت اشترك مع زوجى باتخاذ القرارات الاسرية	٣٤	٤١	٤٨	٥٧,٨	١	١,٢	١٩٩	٦٦,٣	٧٩,٩	٤
٦	اصبحت اتبادل العبارات العاطفية مع زوجى	٣٦	٤٣,٤	٤٧	٥٦,٦	٠	٠	٢٠٢	٦٧,٣	٨١,١	٢
٧	تعلمت كيفية إدارة الحوار وأهميته بين الزوجين	٢٤	٢٨,٩	٥٤	٦٥,١	٥	٦	١٨٥	٦١,٧	٧٤,٣	١٣
٨	تعلمت مجاملة زوجى فى المناسبات الشخصية	٣٥	٤٢,٢	٤٧	٥٦,٦	١	١,٢	٢٠٠	٦٦,٧	٨٠,٣	٣
٩	احترم رأى زوجى	٢٨	٣٣,٧	٥٥	٦٦,٣	٠	٠	١٩٤	٦٤,٧	٧٧,٩	٨
١٠	يصطحبنى زوجى عند زيارات الأهل	١٥	١٨,١	٦٨	٨١,٩	٠	٠	١٨١	٦٠,٣	٧٢,٧	١٦
١١	تعلمت كيف اتفق مع زوجى فى الرأى	٢٣	٢٧,٧	٤٦	٥٥,٤	١٤	١٦,٩	١٧٥	٥٨,٣	٧٠,٣	١٧م
١٢	يعاملنى زوجى كأننى جزء من مملكته	٢٩	٣٤,٩	٥٤	٦٥,١	٠	٠	١٩٥	٦٥,٠	٧٨,٣	٦
١٣	تعلمت الكثير عن واجباتى الزوجية	١٧	٢٠,٥	٦٥	٧٨,٣	١	١,٢	١٨٢	٦٠,٧	٧٣,١	١٤م
١٤	عرفت أهمية عدم خروج مشاكلنا خارج نطاق الأسرة	٣٢	٣٨,٦	٤٨	٥٧,٨	٣	٣,٦	١٩٥	٦٥,٠	٧٨,٣	٦م
١٥	أصبحت الصراحة تسود علاقتنا	٣١	٣٧,٣	٥٢	٦٢,٧	٠	٠	١٩٧	٦٥,٧	٧٩,١	٥
١٦	اصبحت اكثر تفهماً لمشكلات الأسرة	٢٠	٢٤,١	٤٩	٥٩	١٤	١٦,٩	١٧٢	٥٧,٣	٦٩,١	٢٠
١٧	أرى أحياناً أن الطلاق هو الحل الوحيد والأخير لمشكلاتنا الزوجية	٢٦	٣١,٣	٥٣	٦٣,٩	٤	٤,٨	١٨٨	٦٢,٧	٧٥,٥	١١
١٨	تعلمت كيف اتعامل مع زوجى بطريقة لائقة	١٩	٢٢,٩	٥٤	٦٥,١	١٠	١٢	١٧٥	٥٨,٣	٧٠,٣	١٧م
١٩	تعلمت كيفية عدم الاساءة إلى زوجى	٢٧	٣٢,٥	٥٣	٦٣,٩	٣	٣,٦	١٩٠	٦٣,٣	٧٦,٣	١٠
٢٠	عرفت ضرورة عدم تدخل الأهل فى خلافتنا الأسرية	٢٨	٣٣,٧	٥٤	٦٥,١	١	١,٢	١٩٣	٦٤,٣	٧٧,٥	٩
	المجموع	٥٣٢		١٠٧١		٥٧		٣٧٩٥			
	المتوسط	٢٦,٦		٥٣,٥٥		٢,٨٥					
	النسبة	٣٢,٠		٦٤,٥		٣,٤					
	المتوسط المرجح	١٨٩,٨									
	القوة النسبية للبعد	٧٦,٢									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) إلى أن استجابات افراد عينة الدراسة من الأسر المستفيدة من المشروع على عبارات البعد الثانى (العلاقة بين الزوجين)، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٨٩.٨) والقوه النسبيه للبعد (٧٦.٢٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٣٢.٠٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٥.٦٤٪) الى نسبة (٣.٤٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **زادت معرفتى بحقوقى الزوجية** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٦.٠) وقوة نسبية (٩١.٦٪).

٢- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **اصبحت اتبادل العبارات العاطفية مع زوجى** " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٦٧.٣) وقوة نسبية (٨١.١٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها " **تعلمت مجاملة زوجى فى المناسبات الشخصية** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٦٦.٧) وقوة نسبية (٨٠.٣٪).

٤- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **اصبحت اشترك مع زوجى باتخاذ القرارات الاسرية** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٦٦.٣) وقوة نسبية (٧٩.٩٪).

٥- جاءت العبارة رقم (١٥) والتى مفادها " **أصبحت الصراحة تسود علاقتنا** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٦٥.٧) وقوة نسبية (٧٩.١٪).

٦- جاءت العبارتين رقمى (١٢ ، ١٤) والتين مفادهما " **يعاملنى زوجى كأننى جزء من مملكته** "، " **عرفت أهمية عدم خروج مشاكلنا خارج نطاق الأسرة** " بنسب متساوية في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٥.٠) وقوة نسبية (٧٨.٣٪).

٧- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " **احترم رأى زوجى** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٦٤.٧) وقوة نسبية (٧٧.٩٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٢٠) والتى مفادها " **عرفت ضرورة عدم تدخل الأهل فى خلافتنا الأسرية** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٦٤.٣) وقوة نسبية (٧٧.٥٪).

٩- جاءت العبارة رقم (١٩) والتى مفادها " **تعلمت كيفية عدم الاساءة إلى زوجى** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٦٣.٣) وقوة نسبية (٧٦.٣٪).

١٠- جاءت العبارة رقم (١٧) والتى مفادها " **أرى أحياناً أن الطلاق هو الحل الوحيد والأخير لمشكلاتنا الزوجية** " في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (٦٢.٧) وقوة نسبية (٧٥.٥٪).

١١- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **الغيرة تهدد استقرار حياتنا الزوجية** " في الترتيب الثانى عشر بوزن مرجح (٦٢.٣) وقوة نسبية (٧٥.١٪).

١٢- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **تعلمت كيفية إدارة الحوار وأهميته بين الزوجين** " في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (٦١.٧) وقوة نسبية (٧٤.٣٪).

١٣- جاءت العبارتين رقمى (٤ ، ١٣) والتين مفادهما " **احرص على الترفية مع زوجى** "، " **تعلمت الكثير عن واجباتى الزوجية** " بنسب متساوية في الترتيب الرابع عشر بوزن مرجح (٦٠.٧) وقوة نسبية (٧٣.١٪).

١٤- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **يصطحبنى زوجى عند زيارات الأهل** " في الترتيب السادس عشر بوزن مرجح (٦٠.٣) وقوة نسبية (٧٢.٧٪).

١٥- جاءت العبارات رقم (٣ ، ١١ . ١٨) واللاتى مفادهم " **اشارك زوجى تدبير ميزانية الاسرة** " ، " **تعلمت كيف اتفق مع زوجى فى الرأى** " ، " **تعلمت كيف اتعامل مع زوجى بطريقة لائقة** " بنسب متساوية في الترتيب السابع عشر بوزن مرجح (٥٨.٣) وقوة نسبية (٧٠.٣٪).

١٦- جاءت العبارة رقم (١٦) والتى مفادها " **اصبحت اكثر تفهماً لمشكلات الأسرة** " في الترتيب الاخير بوزن مرجح (٥٧.٣) وقوة نسبية (٦٩.١٪).

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة كدراسة **(حنان محمد قاضى الحازمى، ٢٠١٧)** ودراسة **(سعد بن عبدالعزيز ال رشود، ٢٠٢٠)** إلى أهمية الوقاية من مخاطر النزاعات الأسرية فى التوعية بمتطلبات الحياة الزوجية ومراعاة كل طرف فيها لحقوقه ومسئولياته وعدم السماح للأخرين بالتدخل المباشر فى حياتهم الأسرية والقناعة بأن الزواج قرار صائب ويجب الاستفادة منه وحرص الزوجين على التغيير للأفضل ومعالجة نواحى القصور.

وأيضاً تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **(Weisfeld et al, 2015)** ، ودراسة **(Bammeke & Eshiet, 2018)**

إلى أن الحب والمودة بين الزوجين عامل رئيســـى للتغلب على النزاعات الزوجية بالمحافظة على علاقة التعاون والعلاقة الحميمة بينهما.

البعد الثالث: المشكلات الاجتماعية لدى الأسر المستفيدة من المشروع

جدول رقم (١١)

يوضح فاعلية المشروع فى تنمية وعى الأسر بالمشكلات الاجتماعية وكيفية مواجهتها

(ن= ٨٣)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	اشترك مع زوجي فى اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة	٤٠	٤٨,٢	٤٣	٥١,٨	٠	٠	٢٠٦	٦٨,٧	٨٢,٧	٣
٢	اهتم بآراء وأفكار زوجي دائماً	٣٩	٤٧	٤٤	٥٣	٠	٠	٢٠٥	٦٨,٣	٨٢,٣	٤
٣	اكتسبت حياتنا الزوجية لغة الحوار	٣٢	٣٨,٦	٤٤	٥٣	٧	٨,٤	١٩١	٦٣,٧	٧٦,٧	١٢
٤	اتفقت مع زوجي في أسلوب التعامل مع الأبناء	١٧	٢٠,٥	٥٩	٧١,١	٧	٨,٤	١٧٦	٥٨,٧	٧٠,٧	٢٠
٥	تعلمت متابعة الأبناء دراسياً	٢٣	٢٧,٧	٦٠	٧٢,٣	٠	٠	١٨٩	٦٣,٠	٧٥,٩	١٤
٦	اصبحت أرد مجاملات الآخرين لى	٣٢	٣٨,٦	٤٩	٥٩	٢	٢,٤	١٩٦	٦٥,٣	٧٨,٧	٧
٧	تعلمت كيفية تدبير احتياجات الأسرة وفقاً لإمكانياتنا	٢٠	٢٤,١	٥٩	٧١,١	٤	٤,٨	١٨٢	٦٠,٧	٧٣,١	١٩
٨	اكتسبت اهمية رعاية مظهر ونظافة أبنائي	٤٣	٥١,٨	٤٠	٤٨,٢	٠	٠	٢٠٩	٦٩,٧	٨٣,٩	١
٩	اصبحت لا الجأ إلى السب والضرب فى حل خلافاتى الزوجية	٢٩	٣٤,٩	٥٤	٦٥,١	٠	٠	١٩٥	٦٥,٠	٧٨,٣	٩
١٠	تعلمت عدم رفع صوتي أثناء الخلاف مع زوجي	٢٧	٣٢,٥	٥٦	٦٧,٥	٠	٠	١٩٣	٦٤,٣	٧٧,٥	١٠
١١	تعلمت ضرورة أن يلعب اكثر من عضو دور القائد فى الأسرة	٣٣	٣٩,٨	٤١	٤٩,٤	٩	١٠,٨	١٩٠	٦٣,٣	٧٦,٣	١١
١٢	تعلمت كيفية امتصاص غضب زوجي وقت غضبه	٤٤	٥٣	٣٨	٤٥,٨	١	١,٢	٢٠٩	٦٩,٧	٨٣,٩	١م
١٣	تعلمت الوقوف مع زوجي وقت الشدة	٢٨	٣٣,٧	٥٢	٦٢,٧	٣	٣,٦	١٩١	٦٣,٧	٧٦,٧	١٢م
١٤	اصبحت اكثر تفهما لمشكلات الأسرة	٢٣	٢٧,٧	٦٠	٧٢,٣	٠	٠	١٨٩	٦٣,٠	٧٥,٩	١٤م
١٥	اكتسبت أهمية اطلاع زوجي على أفكاري وأهدافي وخططي المستقبلية	٣٦	٤٣,٤	٤٧	٥٦,٦	٠	٠	٢٠٢	٦٧,٣	٨١,١	٦
١٦	أرى أن مسؤليتي تجاه اسرتي فى توفير مستوى معيشي مناسب	٣٠	٣٦,١	٥٣	٦٣,٩	٠	٠	١٩٦	٦٥,٣	٧٨,٧	٧م
١٧	تعلمت ضرورة المشاركة برأيي فى مشكلاتنا الأسرية	٣٧	٤٤,٦	٤٦	٥٥,٤	٠	٠	٢٠٣	٦٧,٧	٨١,٥	٥
١٨	عرفت ضرورة عدم تدخل الأهل فى خلافاتنا الأسرية	٢١	٢٥,٣	٦٢	٧٤,٧	٠	٠	١٨٧	٦٢,٣	٧٥,١	١٦
١٩	أصر على رأيي غالبا فى مواقف كثيرة	٢٦	٣١,٣	٤٩	٥٩	٨	٩,٦	١٨٤	٦١,٣	٧٣,٩	١٨
٢٠	تعلمت أن كثرة المشكلات والمشاجرات بداية لتفكك الأسرة	٢٠	٢٤,١	٦٣	٧٥,٩	٠	٠	١٨٦	٦٢,٠	٧٤,٧	١٧
	المجموع	٦٠٠		١٠١٩		٤١		٣٨٧٩			
	المتوسط	٣٠		٥٠,٩٥		٢,٠٥					
	النسبة	٣٦,١		٦١,٤		٢,٥					
	المتوسط المرجح	١٩٤,٠									
	القوة النسبية للبعد	٧٧,٩									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١١) إلى أن استجابات افراد عينة الدراسة من الأسر المستفيدة من المشروع على عبارات البعد الثالث (المشكلات الاجتماعية)، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٩٤.٠) والقوه النسبيه للبعد (٧٧.٩٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٣٦.١٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٦١.٤٪) الى نسبة (٢.٥٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

١- جاءت العبارتين رقمى (٨ ، ١٢) والتين مفادهما " **اكتسبت اهمية رعاية مظهر ونظافة أبنائى** "، **تعلمت كيفية امتصاص غضب زوجى وقت غضبه** " بنسب متساوية في الترتيب الأول بوزن مرجح (٦٩.٧) وقوة نسبية (٨٣.٩٪).

٢- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **اشترك مع زوجى فى اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٦٨.٧) وقوة نسبية (٨٢.٧٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **اهتم بآراء وأفكار زوجى دائماً** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٦٨.٣) وقوة نسبية (٨٢.٣٪).

٤- جاءت العبارة رقم (١٧) والتى مفادها " **تعلمت ضرورة المشاركة برأيى فى مشكلاتنا الأسرية**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٦٧.٧) وقوة نسبية (٨١.٥٪).

٥- جاءت العبارة رقم (١٥) والتى مفادها " **اكتسبت أهمية اطلاع زوجى على أفكارى وأهدافى وخططى المستقبلية**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٧.٣) وقوة نسبية (٨١.١٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى تأثير الحالة الاقتصادية على الاستقرار الأسرى.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (**نادية عبدالمنعم عامر، ٢٠١٠**) على نوع وتأثير أكثر الأزمات التى تواجه الأسرة داخلياً وخارجياً وتأثيرها على التوافق الزواجى وأثبتت نتائجها وجود علاقة ايجابية بين شدة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية ومهنة رب الأسرة والمستوى التعليمى لرب الأسرة وربة الأسرة ومحل الاقامة ونوع الأسرة وعدد سنوات الزواج وكيفية إدارة الأزمات الأسرية

٦- جاءت العبارتين رقمى (٦ ، ١٦) والتين مفادهما " **اصبحت أرد مجاملات الآخرين لى** "، " **أرى أن مسؤليتى تجاه اسرتى فى توفير مستوى معيشى مناسب**" بنسب متساوية في الترتيب السابع بوزن مرجح (٦٥.٣) وقوة نسبية (٧٨.٧٪).

٧- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " **اصبحت لا الجأ إلى السب والضرب فى حل خلافاتى الزوجية**" في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٦٥.٠) وقوة نسبية (٧٨.٣٪).

٨- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **تعلمت عدم رفع صوتى أثناء الخلاف مع زوجى**" في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٦٤.٣) وقوة نسبية (٧٧.٥٪).

٩- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها " **تعلمت ضرورة أن يلعب اكثر من عضو دور القائد فى الأسرة**" في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (٦٣.٣) وقوة نسبية (٧٦.٣٪)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة

(Delatorre & Wagner, 2018) فى أن الدين من اكثر العوامل التى تساعد على إدارة النزاعات الزواجية.

١٠- جاءت العبارتين رقمى (٣ ، ١٣) والتين مفادهما " **اكتسبت حياتنا الزوجية لغة الحوار**"، " **تعلمت الوقوف مع زوجى وقت الشدة**" بنسب متساوية في الترتيب الثانى عشر بوزن مرجح (٦٣.٧) وقوة نسبية (٧٦.٧٪).

١١- جاءت العبارتين رقمى (٥ ، ١٤) والتين مفادهما " **تعلمت متابعة الأبناء دراسياً**"، " **اصبحت اكثر تفهما لمشكلات الأسرة**" بنسب متساوية في الترتيب الرابع عشر بوزن مرجح (٦٣.٠) وقوة نسبية (٧٥.٩٪).

١٢- جاءت العبارة رقم (١٨) والتى مفادها " **عرفت ضرورة عدم تدخل الأهل فى خلافاتنا الأسرية**" في الترتيب السادس عشر بوزن مرجح (٦٢.٣) وقوة نسبية (٧٥.١٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أنهم لا يتفقون فيما بينهم على أسلوب واضح لتربية الأبناء قبل الانجاب.

١٣- جاءت العبارة رقم (٢٠) والتى مفادها " **تعلمت أن كثرة المشكلات والمشاجرات بداية لتفكك الأسرة**" في الترتيب السابع عشر بوزن مرجح (٦٢.٠) وقوة نسبية (٧٤.٧٪).

١٤- جاءت العبارة رقم (١٩) والتى مفادها " **أصر على رأيى غالبا فى مواقف كثيرة**" في الترتيب الثامن عشر بوزن مرجح (٦١.٣) وقوة نسبية (٧٣.٩٪).

١٥- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **تعلمت كيفية تدبير احتياجات الأسرة وفقاً لإمكانياتنا**" في الترتيب التاسع عشر بوزن مرجح (٦٠.٧) وقوة نسبية (٧٣.١٪)،

١٦- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **اتفقت مع زوجى فى أسلوب التعامل مع الأبناء**" وذلك فى الترتيب الأخير بوزن مرجح بوزن (٥٨.٧) وقوة نسبية (٧٠.٧٪).

البعد الرابع: المعوقات التى تواجه المشروع

جدول رقم (١٢)

يوضح المعوقات التى تواجه المشروع

(ن= ٨٣)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضعف الحالة الاقتصادية للمستفيدين	٥٥	٦٦,٣	١٠	١٢,٠	١٨	٢١,٧	١٢٩	٤٣	٥١,٨	٢
٢	عدم التهوية الكافية للمكان	٦٥	٧٨,٣	١١	١٣,٣	٧	٨,٤	١٠٨	٣٦	٤٣,٤	٥
٣	مقر المشروع صغير ولا يسمح بتقديم خدمات جديدة	٤٩	٥٩,٠	٢٢	٢٦,٥	١٢	١٤,٥	١٢٩	٤٣	٥١,٨	٢م
٤	المشروع لا يعلن عن خدماته	٧٢	٨٦,٧	٧	٨,٤	٤	٤,٨	٩٨	٣٢,٧	٣٩,٤	٨
٥	عدم وجود التحفيز المادى للأسرة	٥٤	٦٥,١	٨	٩,٦	٢١	٢٥,٣	١٣٣	٤٤,٣	٥٣,٤	١
٦	نقص التمويل	٦٦	٧٩,٥	١١	١٣,٣	٦	٧,٢	١٠٦	٣٥,٣	٤٢,٦	٦
٧	عدم اقبال الرجال على المشروع لقلة وعيهم بأهمية هذه المشروعات	٧٨	٩٤,٠	٥	٦,٠	٠	٠,٠	٨٨	٢٩,٣	٣٥,٣	١٠
٨	إجراءات الحصول على الخدمات معقدة	٥٨	٦٩,٩	٧	٨,٤	١٨	٢١,٧	١٢٦	٤٢	٥٠,٦	٤
٩	الخدمات محدودة والمشكلات كثيرة	٧٢	٨٦,٧	٩	١٠,٨	٢	٢,٤	٩٦	٣٢	٣٨,٦	٩
١٠	طول مدة المحاضرات	٦٩	٨٣,١	١١	١٣,٣	٣	٣,٦	١٠٠	٣٣,٣	٤٠,٢	٧
	المجموع	٦٣٨		١٠١		٩١		١١١٣			
	المتوسط	٦٣,٨		١٠,١		٩,١					
	النسبة	٧٦,٩		١٢,٢		١١,٠					
	المتوسط المرجح	١١١,٣									
	القوة النسبية لليعد	٤٤,٧٠									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٢) إلى استجابات افراد عينة الدراسة حول **بُعد المعوقات** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١١١.٣) والقوه النسبيه للبعد (٤٤.٧٠٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (٧٦.٩٪) فى حين ان من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (١٢.٢٪) الى نسبة (١١.٠٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

١- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها "**عدم وجود التحفيز المادى للأسرة**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (٤٤.٣) وقوة نسبية (٥٣.٤٪)، وهذا فى حد ذاته دافع لهم وإلتزامهم بالحضور إلى المشروع.

٢- جاءت العبارتين رقمى (١، ٣) والتين مفادهما " **ضعف الحالة الاقتصادية للمستفيدين**" ، " **مقر المشروع صغير ولا يسمح بتقديم خدمات جديدة**" بنسب متساوية في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٤٣) وقوة نسبية (٥١.٨٪)، وهذا يشير إلى انشغالهم بأعمالهم لتحسين مستواهم المعيشى والذى كان لابد أن يقوم عليه مجلس الأمومة والطفولة لذا فمن الضرورى مراعاة الجوانب المادية.

٣- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها "**إجراءات الحصول على الخدمات معقدة**" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٤٢) وقوة نسبية (٥٠.٦٪).

٤- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها "**عدم التهوية الكافية للمكان**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٣٦) وقوة نسبية (٤٣.٤٪)، وهذا أدى إلى فقدان تركيز المستفيدين من المحاضرات وعدم استفادتهم الكاملة من أهدافها.

٥- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **نقص التمويل**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (٣٥.٣) وقوة نسبية (٤٢.٦٪)، وهذا يدل على قلة الوعى بأهمية هذه المشروعات.

٦- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **طول مدة المحاضرات**" في الترتيب السابع بوزن مرجح (٣٣.٣) وقوة نسبية (٤٠.٢٪)، مما يجعل معظم الأسر يظهر عليهم الملل والسأم من طول المدة.

٧- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها "**المشروع لا يعلن عن خدماته**" في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٣٢.٧) وقوة نسبية (٣٩.٤٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " **الخدمات محدودة والمشكلات كثيرة**" في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٣٢) وقوة نسبية (٣٨.٦٪).

٩- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **عدم اقبال الرجال على المشروع لقلة وعيهم بأهمية هذه المشروعات**" في الترتيب الأخير بوزن مرجح (٢٩.٣) وقوة نسبية (٣٥.٣٪)، وقد اتضح ذلك من خلال النسبة القليلة لحضور الرجال بالنسبة لحضور الأناث.

جدول رقم (١٣)

يوضح ترتيب ابعاد فاعلية مشروع اعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية فى التخفيف من حدة الخلافات الزواجية تبعاً لاستجابات المبحوثين

	البعد	نعم			إلى حد ما			لا			المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%			
١	البعد الأول: فى تنمية وعى الأسرة بأساليب تربية وتنشئة الأبناء	٥١٢	٢٥,٦	٣٠.٨	١٠١١	٥٠,٦	٦٠,٩	١٣٧	٦,٩	٨,٣	١٨٤,٨	٧٤,٢	٣
٢	البعد الثانى: فى تنمية وعى الأسرة بالعلاقة بين الزوجين	٥٣٢	٢٦,٦	٣٢	١٠٧١	٥٣,٦	٦٤,٥	٥٧	٢,٨٥	٣,٤	١٨٩,٨	٧٦,٢	٢
٣	البعد الثالث: فى تنمية وعى الأسرة بالمشكلات الاجتماعية	٦٠٠	٣٠	٣٦.١	١٠١٩	٥٠,٩٥	٦١,٤	٤١	٢,٠٥	٢,٥	١٩٤,٠	٧٧,٩	١
	المجموع	١٦٤٤			٣١٠١			٢٣٥					
	المتوسط		٢٧,٤	٣٣		٥١,٧	٦٢,٣		٣,٩	٤,٧	١٨٩,٥	٧٦,١	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٣) إلى النتائج المرتبطة **بترتيب ابعاد فاعلية مشروع اعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية فى التخفيف من حدة الخلافات الزواجية تبعاً لاستجابات المبحوثين**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٨٩.٥) والقوه النسبيه (٧٦.١٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة إلى حد ما, ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (٣٣٪) فى حين ان من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٦٢.٣٪) الى نسبة (٤.٧٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب ابعاد فاعلية مشروع اعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية فى التخفيف من حدة الخلافات الزواجية طبقًا للوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

١- جاء البعد الثالث "**المشكلات الاجتماعية** " فى الترتيب الاول بوزن مرجح (١٩٤.٠) وقوة نسبية (٧٧.٩٪).

٢- جاء البعد الثانى "**العلاقة بين الزوجين**" فى الترتيب الثانى بوزن مرجح (١٨٩.٨) وقوة نسبية (٧٦.٢٪).

٣- جاء البعد الاول "**أساليب تربية وتنشئة الأبناء**" فى الترتيب الثالث بوزن مرجح (١٨٤.٨) وقوة نسبية (٧٤.٢٪).

ثانيًا: النتائج الخاصة بدليل المقابلة القائمين بالمشروع

قامت الباحثة بتطبيق دليل المقابلة على عينة مكونة من (٢٠) فردًا من الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء، وفيما يلى النتائج التى تم التوصل إليها

١- البيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين والخبراء:

جدول رقم (١٤)

يوضح وصف الخبراء من حيث النوع والسن والحالة الاجتماعية والمؤهل الدراسى وعدد سنوات الخبرة (ن= ٢٠)

المتغير	النوع		السن			الحالة الاجتماعية		المؤهل الدراسى			عدد سنوات الخبرة			اعضاء			
التكرار	ذكر	انثى	أقل من ٤٠	٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	٥٠ سنة فأكثر	اعزب	متزوج	بكالوريوس خدمة اجتماعية	ليسانس اداب	ماجستير خدمة اجتماعية	أقل من ١٠ سنوات	١٠ لأقل من ٢٠ سنة	٢٠ سنة فأكثر	مجلس الإدارة	أخصائى اجتماعى	أخصائى نفسى	اخصائى نشاط
النسبة	٨	١٢	٥	١٣	٢	٥	١٥	١٢	٦	٢	٧	١١	٢	٣	٨	٤	٥
	٤٠	٦٠	٢٥	٦٥	١٠	٢٥	٧٥	٦٠	٣٠	١٠	٣٥	٥٥	١٠	١٥	٤٠	٢٠	٢٥

بأستقراء الجدول السابق رقم (١٤) والذى يوضح وصف الخبراء يتضح توزيع المبحوثين مجتمع الدراسة من حيث النوع فقد بلغت نسبتهم (٦٠٪) من الأناث ونسبة أقل (٤٠٪) من الذكور كما يتضح أن الغالبية العظمى من الخبراء يتراوح أعمارهم من (٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) وذلك بنسبة (٦٥٪) وهذا مؤشر على أن لديهم من المعارف والمهارات ما يؤهلهم على إدارة العمل بهذا المجال فى حين نجد أن نسبة (١٠٪) تتراوح أعمارهم من (٥٠ سنة فأكثر) أى يتمتعون بالخبرة الكافية لإدارة العمل بهذا المجال وهى نسبة ضعيفة ويشير هذا إلى احتياج هذه المؤسسات للخبرة والمهارة.

كما يوضح الجدول السابق توزيع المبحوثين مجتمع الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية حيث يتضح أن نسبة عالية من المبحوثين بلغت (٧٥٪) حالتهم الاجتماعية متزوج ونسبة أقل بلغت (٢٥٪) حالتهم الاجتماعية أعزب.

ويتضح أيضاً أن الغالبية العظمى من الخبراء حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية وذلك بنسبة (٦٠٪) فى حين أن نسبة (٣٠٪) حاصلون على ليسانس آداب ونسبة (١٠٪) حاصلون على ماجستير خدمة اجتماعية.

واتضح أيضاً أن نسبة (٥٥٪) لديهم خبرة ما بين (١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة) أما نسبة (٣٥٪) لديهم خبرة فى هذا المجال أقل من ١٠ سنوات ونسبة (١٠٪) لديهم خبرة فى هذا المجال تتعدى عشرون عاماً أى من المفترض أن يكونوا على مستوى عال من الخبرة مما يزيد معارفهم فى هذا المجال.

ويتضح من الجدول السابق توزيع العاملين للوظيفة بالمشروع يقعون فى فئة أخصائى اجتماعى بنسبة (٤٠٪) يليها فئة مشرف نشاط بنسبة (٢٥٪) يليها فئة أخصائى نفسى بنسبة (٢٠٪) وأخيرًا فئة اعضاء مجلس الإدارة بنسبة (١٥٪).

ثانيًا: المقترحات اللازمة لتفعيل دور العاملين بالمشروع

جدول رقم (١٥)

يوضح المقترحات اللازمة لتفعيل دور العاملين بالمشروع من وجهة نظر الخبراء

(ن= ٢٠)

م	المقترحات	ك	%
١	إعطاء حوافز مادية للعاملين بكفاءة	١١	٥٥
٢	تعيين موظفين ذو كفاءة بالمشروع طوال الوقت	٧	٣٥
٣	يؤدى العاملين دورهم بالمشروع دون تمييز بين الآخرين	٩	٤٥
٤	إيجاد العلاقات الطيبة بين العاملين بالمشروع وبعضهم البعض	٥	٢٥
٥	إعطاء دورات تدريبية مستمرة للعاملين بالمشروع	١٥	٧٥

يتضح من الجدول السابق إتفاق أغلب الآراء على المقترحات التى يمكن من خلالها تدعيم دور القائمين بمثل هذه المشاريع تتمثل فى إعطاء دورات تدريبية مستمرة للعاملين بالمشروع وذلك بنسبة (٧٥٪) بينما أشارات نسبة (٥٥٪) إلى أن تلك المقترحات تتمثل أيضًا فى إعطاء حوافز مادية للعاملين بكفاءة تليها نسبة (٤٥٪) لأداء العاملين دورهم بالمشروع دون تمييز بين الاخرين يليها نسبة (٣٥٪) لتعيين موظفين ذو كفاءة بالمشروع طوال الوقت وأخيرًا نسبة (٢٥٪) لإيجاد العلاقات الطبية بين العاملين بالمشروع وبعضهم البعض.

ثالثًا: فيما يتعلق بالمقترحات التى يمكن من خلالها زيادة استفادة الأسر من المشروع

جدول رقم (١٦)

يوضح المقترحات التى يمكن من خلالها استفادة الأسر من المشروع من وجهة نظر الخبراء

(ن= ٢٠)

م	المقترحات	ك	%
١	عمل مشروعات منتجة لمثل هذه الأسر	١١	٥٥
٢	تدعيم الجانب الاقتصادى والذى يمثل جانب كبير من الضغوط الأسرية	٨	٤٠
٣	زيادة نشاط المتطوعين فى مثل هذه المشروعات	١٣	٦٥
٤	التنسيق مع الاجهزة التنفيذية ودعم المشروع ماديًا	٧	٣٥
٥	إجراء اجتماعات مستمرة لمعرفة احتياجات أفراد المجتمع	٥	٢٥
٦	نشر التوعية الكافية عن مثل هذه المشروعات التى تنمى الاهتمام بالأسرة والطفولة	١١	٥٥

يتضح من الجدول السابق أن أهم المقترحات التى يمكن من خلالها استفادة الأسر من المشروع والتى اتفقت أغلب الآراء عليها من وجهة نظر الخبراء والتى جاءات بنسبة (٦٥٪) فى زيادة نشاط المتطوعين فى مثل

هذه المشروعات يليها بنسب متساوية (٥٥٪) فى عمل مشروعات منتجة لمثل هذه الأسر ونشر التوعية الكافية عن مثل هذه المشروعات التى تتبنى الاهتمام بالأسرة والطفولة يليها نسبة (٤٠٪) فى تدعيم الجانب الاقتصادى والذى يمثل جانب كبير من الضغوط الأسرية يليها نسبة (٣٥٪) فى التنسيق مع الأجهزة التنفيذية ودعم المشروع مادياً وأخيرًا نسبة (٢٥٪) فى إجراء اجتماعات مستمرة لمعرفة احتياجات أفراد المجتمع.

رابعاً: فيما يتعلق بالمقترحات اللازمة لزيادة فاعلية دور الأخصائى الاجتماعى فى مثل هذه المشروعات الخاصة بالأسرة

جدول رقم (١٧)

يوضح المقترحات اللازمة لزيادة فاعلية دور الأخصائى الاجتماعى فى المشروعات الخاصة بالأسرة من وجهة نظر الخبراء (ن= ٢٠)

م	المقترحات	ك	%
١	التعاون بين الأخصائى الاجتماعى وفريق العمل داخل المشروع	٨	٤٠
٢	عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين باستمرار	٩	٤٥
٣	تمكين الأخصائى الاجتماعى من الإلمام بكل ما هو جديد فى مجال رعاية الأسرة والطفولة	٥	٢٥
٤	توفير الظروف المناسبة التى تساعد الأخصائيين على أداء دورهم بكفاءة	١١	٥٥
٥	عقد اللقاءات والاجتماعات مع متخصصين فى العمل الاجتماعى مع الأخصائيين المبتدئين	١٣	٦٥

يتضح من الجدول السابق اتفاق أغلب الآراء على أن المقترحات اللازمة لزيادة فاعلية دور الأخصائى الاجتماعى فى المشروعات الخاصة بالأسرة تتمثل فى عقد اللقاءات والاجتماعات مع متخصصين فى العمل الاجتماعى مع أخصائيين مبتدئين وذلك بنسبة (٦٥٪) يليها نسبة (٥٥٪) توفير الظروف المناسبة التى تساعد الأخصائيين على أداء دورهم بكفاءة يليها نسبة (٤٥٪) عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين باستمرار يليها نسبة (٤٠٪) التعاون بين الأخصائى الاجتماعى وفريق العمل داخل المشروع وأخيرًا نسبة (٢٥٪) تمكين الأخصائى الاجتماعى من الإلمام بكل ما هو جديد فى مجال رعاية الأسرة والطفولة.

النتائج العامة للدراسة

أولا: نتائج وصف مجتمع الدراسة:

١- تبين أن نسبة (٥١.٨٪) من المستفيدين من المشروع من الاناث وأن نسبة (٤٨.٢٪) من الذكور وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الزوجات بمثل هذه المشروعات والتى توفر معلومات وتكسبهم معارف جديدة تخفف عنهم الخلافات الزواجية وقد يرجع إلى إنشغال الأزواج بالعمل فترة الصباح وفترة ما بعد الظهيرة حتى يعملوا على توفير مستوى معيشى مناسب.

٢- كما أفادت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (٤٣.٤٪) من المستفيدين من المشروع يقعون فى الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة وقد يرجع ذلك إلى قلة وعى هذه الفئة بمسئوليات الحياة الزوجية ومالهم من حقوق وما عليهم من واجبات وأنهم أكثر احتياجًا لاكتساب معارف ومعلومات عن حياتهم ويتبين لنا من هذا أن هناك علاقة بين السن ومدى الإقبال على المشروع ومدى أهمية المشروع لأسرهم.

٣- يتضح لنا أن الحالة التعليمية للمبحوثين من عينة الدراسة أن أعلى نسبة (٥٠.٦٪) مؤهل متوسط وهذا يدل على أن هناك علاقة بين الحالة التعليمية ودرجة الوعى ويتضح من ذلك أن أكبر نسبة للمستفيدين كانت نسبة المؤهلات المتوسطة وقد يرجع ذلك إلى عدم حصول هذه الفئة على قسط كافى من التعليم بما يؤهلهم للتكيف مع ضغوط حياتهم أو إيجاد طرق علمية لحل مشكلاتهم لذلك كان المشروع هو الملجأ لهذه الفئة

٤- اتضح أيضًا ارتفاع عدد سنوات الزواج للمتزوجين بنسبة (٦٠.٢٪) وهذا يوضح عدم توافر الخبرة لدى هؤلاء الفئة.

٥- ارتفاع نسبة من لديهم (أقل من ٣ أبناء) حيث بلغت نسبتهم (٤٣.٤٪)

٦- ارتفاع نسبة من يقيمون فى منزل منفرد حيث بلغت نسبتهم (٣٦.٢٪).

٧- ارتفاع نسبة بداية ظهور الخلافات الزواجية بعد مرور سنتين على الزواج حيث بلغت نسبتهم (٧١.١٪).

ثانيًا: النتائج العامة المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

١- النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعى الأول حول مدى فاعلية المشروع فى زيادة وعى الأسر بأساليب تربية وتنشئة الأبناء:

اتضح أن هذا البُعد قد جاء بوزن مرجح (١٨٤.٨) وقوة نسبية (٧٤.٢٪) مما يدل على أن هذا البُعد قوى وهذا ما يؤكد على أن المشروع قد نجح فى توصيل معلومات وزيادة وعى المستفيدين من المشروع بأساليب تربية وتنشئة الأبناء.

٢- النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعى الثانى حول مدى فاعلية المشروع فى زيادة وعى الأسر بالعلاقة بين الزوجين:

اتضح أن هذا البُعد قد جاء بوزن مرجح (١٨٩.٨) وقوة نسبية (٧٦.٢٪) مما يؤكد على أن هذا البُعد قوى ومن خلال استجابات الأسر على هذا البُعد قد تأكد استفادتهم من المشروع فى زيادة وعيهم بطرق مختلفة لمواجهة كافة الخلافات التى تنشأ بينهم.

٣- النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعى الثالث حول مدى فاعلية المشروع فى زيادة وعى الأسر بالمشكلات الاجتماعية وكيفية مواجهتها:

اتضح أن هذا البُعد قد جاء بوزن مرجح (١٩٤.٠) وقوة نسبية (٧٧.٩٪) مما يؤكد على أن هذا البُعد قوى جداً ومن خلال استجابات المبحوثين من الأسر على هذا البُعد اتضح أنهم أكدوا على استفادتهم بنوعية المشكلات الاجتماعية التى تواجههم وأسبابها والطرق التى يجب أن يتبعوها لتلافى هذه المشكلات.

٤- النتائج الخاصة بالمعوقات التى تحول دون تحقيق مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية لأهدافه:

حصل بُعد المعوقات التى تحول دون تحقيق مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية لأهدافه على متوسط مرجح (١١١.٣) وقوة نسبية (٤٤.٧٠٪) تبعًا لقياس المتوسط على المدى المحسوب لاستجابات المبحوثين وهذا يعنى أن هذه المعوقات تحد من تحقيق مشروع إعادة تنشئة الأسرة وتعديل أساليب التربية لأهدافه ويحتاج ذلك إلى مجهودات متعددة.

ثالثًا: النتائج العامة المرتبطة بدليل المقابلة للأخصائيين الاجتماعيين والخبراء:

- أوضحت نتائج الدراسة أن القائمين على المشروع أكدوا أن المشروع نفذ طبقًا للخطة الموضوعة وأنه حقق أهدافه كاملة وأن المشروع قام من أجل التخفيف من حدة الخلافات الزواجية وأن الدورات التدريبية كانت مفيدة وقام بها متخصصون.
- أما المقترحات اللازمة لتفعيل دور العاملين بالمشروع تمثلت فى الاهتمام باعطائهم دورات تدريبية واعطائهم حوافز مادية.
- بالنسبة للمقترحات الخاصة بزيادة فاعلية دور الأخصائى الاجتماعى فى المشروعات الخاصة بالأسرة فتمثلت فى عقد اللقاءات والاجتماعات مع متخصصين فى العمل مع الأخصائيين المبتدئيين وتوفير الظروف المناسبة التى تساعدهم على أداء دورهم بكفاءة.

مقترحات الدراسة

فى ضوء النتائج التى اسفرت عنها هذه الدراسة تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات والتى تتمثل فى:

١- العمل على توعية المقبلين على الزواج بكيفية تدعيم التوافق الزواجى والحد من الخلافات الزواجية من خلال برامج تثقيفية لهم من أجل توفير الاستقرار والأمن الأسرى.

٢- تزويد الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بمحكمة الأسرة ببعض البرامج والتدريبات النفسية حتى يستطيعوا التوصل إلى حل المشكلات والخلافات الزوجية لبعض الحالات التى لديها اضطراب واختلالات زواجية بشكل مرتفع لأن كثير من الأخصائيين حديثى التخرج تم تعينهم بمحكمة الأسرة.

٣- الاهتمام بتبنى المشروعات الخاصة بالتوعية الأسرية فى القرى وذلك لما فيها من انتشار الأمية والعادات السيئة وعدم الوعى بأساليب التربية السليمة.

٤- زيادة وعى المقبلين على الزواج بأساليب الاختيار الصحيح كما حددها الشرع.

٥- التوعية الإعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتوضيح الآثار السلبية للخلافات الزواجية وأثرها على الزوج والزوجة والأبناء ومصير الأبناء فى حالة انفصال الزوجين.

٦- تقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بكيفية حل المشكلات الزوجية بطريقة سهلة.

٧- انشاء لجان لمتابعة بعض حالات محكمة الأسرة التى يتم فيها تصالح الزوجين صوريًا لمتابعتهما على المستوى النفسى والاجتماعى حرصًا على مصلحة ومستقبل الأبناء.

٨- الارشاد الدينى لتوضيح الحقوق والواجبات التى حددها الشرع لكل من الزوجين حتى يتم الاستقرار الأسرى.

٩- إعداد برامج علاجية وإرشادية فى مجال سوء التوافق الزواجى والاختلالات الزواجية على أن يضمن توفير العلاج الأسرى والعلاج الزواجى لحل المشكلات الشخصية والنفسية لأى من الزوجين أو كليهما.

١٠- انشاء مكاتب للتوجيه والارشاد الأسرى داخل الجامعات والمؤسسات الصحية والنفسية والمدارس.

مراجع البحث

اولاً: المراجع العربية:

١- **القرآن الكريم: سورة النساء، اية (٣٥)**

٢- ابو اسعد، أحمد عبداللطيف، الختاتمة، سامي حسن. (٢٠١١). **سيكولوجية المشكلات الأسرية**، عمان، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣- ال رشود، سعود بن عبدالعزيز. (٢٠٢٠). **النزاع الزواجى من واقع سجلات مراكز الاصلاح الأسرى بالرياض**، مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤- الحازمى، حنان محمد قاضى. (٢٠١٧). **منهج الإسلام فى التعامل مع النزاعات الأسرية وتطبيقاته التربوية**، مجلة البحث العلمى فى التربية، المملكة العربية السعودية.

٥- الداهرى، صالح. (٢٠٠٨). **التوافق الزواجى وعلاقته ببعض المتغييرات لدى المعلمات المتزوجات**، مجلة الثقافة والتنمية، مصر.

٦- الزين، صالحة صالح. (٢٠١٤). **عدم التوافق بين الزوجين واثره على استقرار الأسرة**، دراسة حاله على بعض المتزوجين من منسوبي جامعة النيلين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

٧- السيد، امانى محمد جمال. (٢٠٠٩). **دور مشروع اعاده تنشئة الاسرة وتعديل اساليب التربية في تنمية وعي الأسر حديثة التكوين**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٨- الشبول، ايمن محمد قاسم. (٢٠١٠). **المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق** " دراسة انثروبولوجية في بلدة الطرة " ، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، مج ٢٦، ع ٣٠٤ .

٩- الشعروای، محمد متولي. (٢٠٠١). **احكام الأسرة والبيت المسلم**، القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي.

١٠- العمرى، عوض بن محمد. (٢٠١٢). **اصلاح ذات البيت ودوره في تماسك المجتمع المسلم**، جامعة ام القري، السعودية.

١١- العيسوي، عبد الرحمن. (١٩٩٥). **علم النفس الأسري وفقاً للتصوير الإسلامي**، دار المعرفة الجامعية، مدينة الإسكندرية.

١٢- المجدوب، احمد، ابو شيبه، فاديه. (٢٠٠٣). **ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية**، دراسة مسحية للمودعين بسجون المنطقة المركزية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

١٣- الملا، عدنان على ابراهيم عمر. (٢٠٢١). **العنف الأسرى من منظور شرعي**، مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

١٤- المهدى، كريمة عبد المنعم المهدى. (٢٠١٣). **سوء التوافق الزواجي وعلاقتها بالاصابة ببعض الأمراض النفسية (دراسة وصفية إكلنيكية)**، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASER، العدد الأربعون الجزء الرابع.

١٥- الهادى، فوزى محمد. (٢٠٠٧). **مستوى ممارسة الاخصائي الاجتماعي لعملية الوساطة في تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة**، بحث منشور بمجلة الدراسات من الخدمة الاجتماعية والعلوم والإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث والعشرين، الجزء الثاني.

١٦- بدوى، عبدالرحمن بن عبدالله بدوي. (٢٠١٧). **المشكلات الأسرية التي تواجه الأسر السعودية المترددة على مراكز الاستشارات الاجتماعية**، دراسة مسحية على المستشارين الاجتماعيين بمراكز الاستشارات الاجتماعية، مدينة الرياض، مجله الفكر الشرطي، المملكة العربية السعودية ، مج ٢٦ ، ع ١٠٢.

١٧- جازع، اسما. (٢٠١٩). **دور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الأسرية في المحاكم**، بحث منشور بمجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج (٤).

١٨- جوهر، عادل محمد. (١٩٩٩). **المشكلات الأسرية وكيفية علاجها من منظور الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، جامعة حلوان، السوق الريادي.

١٩- درويش، يحيي حسن. (١٩٩٨). **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر.

٢٠- سليم، سهير حسين. (٢٠٠٩). **برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق قنوات الحوار**، رسالة ماجستير، علم النفس، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٢١- عامر، نادية عبدالمنعم. (٢٠١٠). **برنامج ارشادى لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجى**، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد الثامن عشر، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٢٢- عبدالحميد، هويدا أسامة. (٢٠١٧). **الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مع حالات المقبلين على الطلاق بمحاكم الأسرة**، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الخدمة الإجتماعية جامعة الفيوم.

٢٣- عبدالستار، رشا محمد. (٢٠١٧). **مهارات حل المشكلات الاجتماعية كمتغير معدل للعلاقة بين الخلافات الزوجية والاكتئاب**، مجلة المصرية لعلم النفس الأكلنيكي والارشادي، مج (١٥)،ع (١).

٢٤- عبدالقادر، مروة. (٢٠١٢). **فاعلية برنامج الارشـــاد العقلاني في توافق الحياة الزواجية**، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس.

٢٥- عبدالمؤمن، أحلام. (٢٠١٦). **متطلبات تحسـين الاداء المهني للأخصـائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الاسر**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، مج (٥٥) ع (١).

٢٦- عبدالوهاب، اســماء محمد. (٢٠١٩). **المشـكلات الناتجة عند عدم التوافق الزواجي ودور الخدمة الاجتماعية من مواجهتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

٢٧- عجاجة، صـــفاء احمد عجاجه. (٢٠٢٠). **التنمر الزواجى وعلاقته بالاحتراق النفســي لدى المرأة**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.

٢٨- عزام، شـــعبان. (٢٠١٥). **تصـــور لمؤشـــرات دور مقترح من منظور نموذج التدخل المهني فى الازمات لإدارة الغضـب لدى الزوج فى فترة التقاضـي للخلع**، بحث منشـور، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

٢٩- علوانى، اسامة محمد متولى. (٢٠٢٤). **فاعلية برنامج للتدخل المهنى من منظور المدخل الانتقائى في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الخلافات الزواجية**، رســـالة دكتوراه غير منشـــورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

٣٠- فتحى، اسماء، عبدالسلام، دعاء. (٢٠٢٤). **استراتيجية مقترحة قائمة على تنمية القدرات الابداعية لإدارة شئون الأسرة وعلاقتها بالحد من ظاهرة التنمر الزواجى من منظور الزوجة**، بحث منشور بمجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (٣٤)، العدد (١).

٣١- وتوغى، فطيمة. (٢٠١٣). **أثر ســوء التوافق الزواجي في تكوين الميل الى الامراض النفســية لدى المرأه من خلال تطبيق اختبار MMPI** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، علم النفس، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

٣٢- قنديل، اماني قنديل. (٢٠٠٤). **الموسوعة العربية للمجتمع المدنى**، مكتبة الأسرة، القاهرة.

٣٣- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٨). **المعجم الوجيز**، جمهورية مصر العربية.

٣٤- مجمع اللغه العربية. (٢٠٠٤). **المعجم الوسيط**، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط ٤.

٣٥- محمد، محمد عبد الفتاح. (٢٠١٢). **ممارســة الخدمة الاجتماعية مع مشـكلات الاســره والطفولة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٣٦- مختار، عبدالعزيز عبدالله. (١٩٩٥). **طرق البحث للخدمة الاجتماعية**، دار، المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٣٧- منال طلعت محمود. (٢٠٠٤). **دراسات وتطبيقات ميدانية من مجالات الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

٣٨- موسوعة وكبيديا. (٢٠٠٩). **مفهوم الفاعلية** www.wekpdia.org.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Bammeke, F & Eshiet, I. (2018). **Issues in marital conflict and violence: sociological analysis of narratives of selected Yoruba women**, Crawford Journal of Business & social sciences (Cjbass).
2- David Hall, Irenic health. (1996). **practical social research project work in The Community London**, M.A.C.M, 111, A press
3- David Hall. Irenic Health. (1996**). practical social research project work in The Community.** London. M.A.C.M.
4- Delatorre M & Wagner, A. (2018). **Marital Conflict Management of Married Men and women,** Psico – Usf, Braganca Paulista.
5- Dew, Jl Dakin, J. (2011). **Financial Disagreements and Marital Conflict Tactics**, The Journal of financial Therapy, volume 2, Issuel.
6- Durkine,k. (1995). **Developmental Social psychology well publishers**, Cambridge.
7- Jams Exeny and Amold D Kaluzny. (1984). **Evaluation and Decisis**, Making for Health services programs, prentice Hall, N.Y.
8- Rechard Scott. (2001). **organization Rational**, Natural and open system, W. J. Prentice, Hall.
9- To lorunleke, C, A. (2014). **Causes of Marital Conflicts amongst Couples in Nigeria.** Implication for Cobinselling Psychologists social and Behavioral sciences, vol. 149.
10- Weisfeld, G, E & Shatluk, K, S & Weisfeld, C & Imamoglu, E, O (2015). **Sources of marital conflict in five cultures**, Evolutionary Psychology Wayne State University, Detroit, USA.